الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر3
كلية علوم الإعلام والاتصال
قسم علوم الإعلام

السنة: الثالثة ليسانس LMD

السداسي: الخامس

مطبوعة علمية مقدّمة استكمالا لملف التأهيل الجامعي

محاضرات في

فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية

الدكتورة بوغازي فتيحة

2021-2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر3
كلية علوم الإعلام والاتصال
قسم علوم الإعلام

السنة: الثالثة ليسانس LMD

السداسي: الخامس

مطبوعة علمية مقدّمة استكمالا لملف التأهيل الجامعي

محاضرات في

فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية

الدكتورة بوغازي فتيحة

2021-2020

فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية

When we view text in online environments, we are more aware of the letters in alphabets; they are "opaque" and we see them for what they are and do not just look through them. This is in part due to the fact that we know how to manipulate letters and words in electronic environments, and thus can see them change before us; they are not just laid out in an unchanging format, as in a book.

J.D. Applen

Writing for the Web:

2013, p07

"عندما ننظر إلى النص في بيئة الإنترنت، فإننا أكثر وعياً بالابجديات الموجودة فيه؛ وحتى ان كانت "مبهما" فنحن نراه كما هو وليس فقط عبر هذه البيئة، هذا يرجع جزئيًا إلى حقيقة أننا نعرف كيفية التعامل مع الحروف والكلمات في البيئة الرقمية، وبالتالي يمكن أن نرى التغيير أمامنا، فالنص في هذه الحالة ليس ثابتا كما هو الحال في كتاب".

يقصد الكاتب من خلال هذا الاقتباس، أن الكتابة عبر الانترنت، ومن ضمنها الكتابة في الصحافة الالكترونية لها تأثيرها الخاص على المتلقين أو المتصفحين للأنترنت، ويعود ذلك الى ما تتمير به هذه البيئة من خصائص غير ثابتة (تفاعلية) على عكس النص الثابت في الكتاب...

مقدّمة:

أردنا من خلال هذه المطبوعة المتواضعة نقل تجربتنا الخاصة الممزوجة بين العمل الميداني في الصحافة المطبوعة والالكترونية بحكم أنني كنت صحفية سابقة، والعمل الأكاديمي الذي لا أزال أزاوله كمحاضرة في فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية، وقد استطعت من خلال هذه التجربة الميدانية والأكاديمية استخلاص أبرز قواعد وفنيات الكتابة الصحفية في الصحافة الالكترونية، والتي ارتأيت نقلها للطلبة، لكي يستفيدوا منها، إنّ فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية تشترط الإيجاز والبساطة والوضوح وعدم التكلف في صياغة العبارة لتحقيق الهدف المقصود منها، وهو الوصول إلى ذهن وقلب المستمع أو المشاهد أو القارئ وجعله يستجيب إلى ضرورات الموقف الذي تدعو إليه أو هو العملية التي يقوم بها المحرر الصحفي بالصياغة أو الكتابة الصحفية أي معالجة النص في الأشكال والقوالب الصحفية المناسبة، لتحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من إطار التصور الذهني إلى لغة مكتوبة أو مسموعة أو مرئية بحيث تكون مفهومة من قبل القارئ والمستمع أو المشاهد العادي أو هي طريقة الإنشاء والكتابة الفنية من أجل النشر في الصحف الالكترونية.

في هذه المطبوعة سنحاول التطرّق إلى: أسلوب الكتابة الصحفية عامة ثم نعرّج على الصحافة الالكترونية من حيث المفهوم النشأة والتطوّر وسنشير إليها في الجزائر من خلال التنظيم القانوني، بعدها سنحاول التعرف على أنواع الصحف الإلكترونية وخصائصها وعيوبها، ومن هو الصحفي الالكتروني ثم نتطرق بعدها إلى التحرير في الصحافة الالكترونية (التحرير الالكتروني) من حيث المفهوم

والخصائص وكذا خصائص القارئ الالكتروني وقواعد الكتابة والتحرير للصحافة الالكترونية بالأمثلة الحية، مبرزين من خلالها أهم الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية، على رأسها الخبر الصحفي الالكتروني ثم التقرير الصحفي الإلكتروني، القصة الصحفية الإلكترونية، التحقيق الصحفي الإلكتروني، الحديث الصحفي الإلكتروني، المقال الصحفي الإلكتروني، والكاريكاتير في الأخير... بعدها سلّطنا الضوء على القوالب الفنية المستخدمة في التحرير الالكتروني في مقدمتها قالب الهرم المقلوب الذي يعتبر الأكثر شيوعا واستعمالا في فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية، ثم نعرّج على باقي القوالب المستعملة، مثل قالب السرد المتسلسل، قالب الكتل النصية، وقالب النص الطويل في الأخير.

أسلوب الكتابة الصحفية:

يقسّم الباحثون أسلوب الكتابة إلى ثلاث مستويات: المستوى الأدبي، المستوى العلمي والمستوى العملي أو الاجتماعي، ففي الأول من هذه المستويات، يقف الأديب وفي الثاني من تلك المستويات الثلاث نرى العالم وفي الثالث نجد الصحفي، وبالرغم من أنّ مصدر الكتابة في المستويات الثلاث هو اللغة العربية الفصحى، إلا أنّ أسلوب الكتابة يختلف ما بين الأديب والعالم والإعلامي (عبد العالي رزّاقي، 2006، ص07).

وهناك من يرى أنّ اللغة الإعلامية هي لغة تتميّز بالوسطية، فلا هي عامية، ولا علمية ولا أدبية، بل تأخذ من كل منها ما يسهل على القارئ المتوسّط الثقافة والتعليم استيعابه (محمد لعقاب، 2015، ص 49-50).

والصحافة بشكل عام هي نشاط اجتماعي يقوم على نشر المعلومات التي تهم الرأي العام، وتحتاج هذه الأخيرة إلى وسائل إعلامية مناسبة، وهذه الوسائل هي الصحف (فاروق أبوزيد، 2007، ص41)

وما يهمنا نحن ونريد التركيز عليه هو الصحافة الالكترونية، ولذلك سنحاول تسليط الضوء على مفهوم الصحافة الالكترونية، تطوّرها وانواعها.

الصحافة الالكترونية:

لاشك أنّ الصحافة استفادت كثيرا من الإنجازات التكنولوجية سواء في مجال التغطية الصحفية أي الحصول على المادة الصحفية وتوصيلها إلى الصحيفة، أوفي مجال الحفظ واستدعاء المعلومات الصحفية مثل استخدام نظم المعالجة الآلية للمعلومات، ونظم معالجة المعلومات عن بعد المرتبطة بالانترنت، أو في مجال جمع وطبع المادة الصحفية مثل استخدام نظم الجمع التصويري وطباعة الأوفست واستخدام الكمبيوتر في الإدارة الصحفية. (فاروق أبو زيد، 2007، ص، ص 42، 43)

ولكن التطور التكنولوجي المتسارع جعل من إشكالية نهاية عصر مرحلة الطباعة يزداد حدة ... والاجابة عن هذه الإشكالية محكومة بمجموعة من الاعتبارات المستقاة من الخبرة التاريخية بحركة تطور وسائل الإعلام، وأهم هذه الاعتبارات ما يلي:

الأوّل: أن التطور الإعلامي عبر التاريخ لم يكن يتم بشكل منتظم، ففي الوقت الذي عرفت فيه بعض الشعوب الصحافة المطبوعة، كانت هناك كثير من الشعوب ماتزال تقف عند المرحلة السمعية أو المرحلة الخطية.

الثاني: أن التكنولوجيا الإعلامية لم تظهر وتنتشر في المراحل الثلاث الأولى (السمعية والخطية والطباعية) بنفس السهولة والسرعة التي تنتشر بها في المرحلة الرابعة (الالكترونية) فالأخيرة ذات طابع عام ودولي.

الثالث: أنه لا توجد حدود فاصلة بين المراحل التاريخية الأربعة التي مرت بها وسائل الإعلام، كذلك لم يكن هناك ما يمنع أن تتداخل مرحلتان معا، فقد وُجد الإعلام المخطوط في نفس الوقت مع الإعلام المسموع، لكن من الضروري أن ننتبه إلى ان الإعلام المخطوط قد ارتبط ظهوره باكتشاف القراءة والكتابة، فالمجتمعات التي لم تعرف القراءة والكتابة، لم تعرف الإعلام المخطوط، كذلك فان كثيرا من المجتمعات التي عرفت الإعلام المخطوط ظلّت لفترة طويلة لا تستطيع الاستغناء عن الإعلام المسموع، وذلك لقلة الذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة بالمقارنة ومجموع الشعب وذلك حتى بداية العصور الحديثة.(فاروق أبو زيد، 2007، ص 43)

وأيضا فإن الإعلام المخطوط لم يختلف بمجرد ظهور الإعلام المطبوع، ولكن بعد ظهور الصحف اليومية وانتشارها ورخصها، وبعد انتشار المطابع وارتفاع توزيع المطبوع منها، اختفى الإعلام المخطوط نهائيا (فاروق أبو زيد، 2007، ص، 44)

فهل يعني ذلك أن انتشار الإعلام الالكتروني سيؤدي مستقبلا إلى اختفاء الإعلام المطبوع؟.

لقد ظلت الصحافة خلال قرن كامل من الزمن، وحتى بداية الستينات من هذا القرن، لم يدخل عليها أي تغيير تقني مهم، وآخر تحوّل عرفته كان دخول الطابعات الدوارة العملاقة، ثم آلات اللينوتيبالتي سمحت بإنتاج الصحف بطريقة ميكانيكية، ومنذ عام 1900م أدى اختراع التلفون والراديو والتلفزيون والسيارة والطائرة، إلى قلب أوضاع الاتصال، لكن دون ان تمس هذه الاختراعات الصحافة مسا جوهريا، ولكن العقد الأخير شهد تطويرا متعاظما في المعالجة الالكترونية للصحافة في مختلف مجالات العمل الصحفي، وهو تطور يكاد يقلب أوضاع الصحافة ويهدد في المستقبل المنظور بهدم الأسس الجوهرية التي يقوم عليها مفهوم الصحف، باعتبارها "دوريات مطبوعة تصدر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة، متقاربة او متباعدة".

فالتطوّر المتلاحق للإعلام الالكتروني يقدّم يوما بعد يوم بدائل عملية للصحف، سواء فيما يتعلق بخاصية الدورية أو الطباعية أو الإصدار المنتظم. (فاروق أبو زيد، 2007، ص، 44).

مدخل مفاهيمي للصحافة الالكترونية:

هناك عدة تعاريف للصحافة الالكترونية سنحاول إجمالها في مجموعة من النقاط الأكثر اقترابا منها إلى الواقع:

1. هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية، تغطّي صفحات الجريدة وتشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة. (عبد الله مصطفى، جواح أمينة، 2017، ص، 56)

2. هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية او غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت إصدار الكتروني لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة الكترونية ليست لها نسخة ورقية، سواء كانت عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخّصا للمنشور بها، طالما إنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى، أو من حين لآخر حسب إمكانيات جهة الصدور. (عبد الله مصطفى، جواح أمينة، 2017، ص، 57)
3. هي تلك الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكتروني بشكل دوري، وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة وتحتوي على الاحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال الأجهزة الالكترونية عبر شبكة الانترنت.
4. هي الصحافة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته. (عبد الله مصطفى، جواح أمينة، 2017، ص، 57).

وجذبت الصحف الالكترونية قراء كثيرين، لا لكونها تقدم خدمات إخبارية ذات نوعية غاية في الحداثة، بل لأنه يمكن الوصول إلى هذه المحتويات بسرعة، كما إنها تقدّم بصيغة يمكن من خلالها تأمل الأخبار والحصول على أفكار مستخلصة عنها، فضلا عن الإمكانيات التكنولوجية التي تدخل في هذه المسألة والتي تأخذ موقعا مركزيا ضمن هذه الاعتبارات، لذا فإن ناشري الصحف الالكترونية يمتلكون

قاعدة من المهارات لإنتاج صيغ إخبارية ذات أوعية متعددة جذابة ولديهم قواعد بيانات لمحتويات الأخبار بحيث يجدها القراء سهلة البحث، وحتى التقارير الإخبارية ذات النوعية العالمية، سوف لن تكون كافية لصياغة ودعم عملية القراء إذا وجدت صعوبة في استرجاع تلك المعلومات. (محمد الفاتح حمدي، 2015، ص 07).

نشأة وتطوّر الصحافة الالكترونية:

يقول "شيدين" إن عام 1981 يمثل أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الالكترونية الشبكية، عندما قدّمت شركة "كمبيوسيرف CompuServe" خدماتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الآسوشيتدبرس Associated Presse"، وكانت أوّل صحيفة تقدّم خدماتها للجمهور هي "كولومبس ديسباتش Columbus Dispatch" أما الصحف الأخرى فتشمل أيضا "واشنطن بوست The Washington Post"، و "نيويورك تايمز The New York Times" إلا أن هذه الخدمة توقفت في سنة 1982 بعد فسخ الشراكة، تبع ذلك ظهور الخدمات الصحفية في قوائم الأخبار الالكترونية Bulletin Board System BBS في السنوات 1985 إلى 1988، وقد تواجدت صحف مختلفة في هذا النظام مثل "هاميلتون سبيكتاتور The Hamilton Spectator" من أونتاريو Ontario بكندا، وفي عام 1987 "ميدلسكس نيوز Middlesex News" في ماسوشيتس Massachusetts موقفا مماثلا. (محمد الفاتح حمدي، 2015، ص 15).

لكن هناك رأي مخالف يقول بأن بدايات الصحافة الالكترونية كانت سنة 1976 على اثر التعاون بين مؤسستي الـ BBC الأخبارية و الاندبندنت برودكاستينغ اوتوري The Independent Broadcasting Authority "IBA" ضمن خدمة التلتسكت teletekst، وعلى الرغم من عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ بداية أوّل صحيفة الكترونية، إلا أنه في منتصف التسعينات تشكّلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بالثورة التكنولوجية. وهكذا انتشرت الصحافة الالكترونية في باقي دول العالم وعلى الصعيد العربي أعلنت صحيفة الشرق الأوسط سبتمبر 1995 عن توفر

موادها الصحفية اليومية إلكترونيا للقراء، على شكل صور عبر شبكة الانترنت إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم (عبد الله مصطفى، جواح أمينة، 2017، ص، 59).

الصحافة الالكترونية في الجزائر:

عرفت الجزائر دخول الانترنت في مارس 1994، رغم أن الربط لأوّل مرة كان في سنة 1993، عن طريق خط هاتفي متخصص دون الاستفادة من خدمات الانترنت، وفي عام 1994 تمّ الربط الشامل بشبكة الانترنت عن طريق كابل من الألياف الضوئية، يربط مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST Centre de Recherche sur l'Information Scientifique et Technique، قدّرت سرعة هذا الربط في البداية بـ 9600 بايت/الثانية وهي سرعة جدّ بطيئة، وقد تم إقامة المشروع السابق بالتعاون مع منظّمة اليونسكو في إطار مشروع إفريقي يعرف بشبكة الإعلام الإفريقي والتي كانت النقطة المحورية للشبكة، وفي ديسمبر 1997، وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات، تمّ تدعيم هذا الكابل بخط متخصص آخر، حيث أصبح من الممكن للخواص أن يدخلوا للشبكة بعدما كان حكرا على المؤسسات الحكومية، وفي نهاية أكتوبر 1998وبموجب اتفاقية أبرمها مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST وهيئة NETSAT الأمريكية ثم ربط هذا المركز عن طريق واشنطن، بواسطة القمر الصناعي MAA بقدرة 1 ميغابيت/ثا، إلى 2 ميغابيت/ثا، مع برمجة مشروع يومي إلى إقامة خط

للاتصال عبر الألياف البصرية، وخط آخر للربط عبر الأقمار الصناعية لتفادي أي توقف اضطراري مستقبلا للشبكة، ومع زيادة عدد المشتركين في الانترنت، زاد مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني من طاقته إلى 5 ميغابيت/ثا، وصادقت الحكومة على المرسوم التنفيذي رقم 25-98 المؤرّخ في 1998/07/25 الذي يحدد شروط الاستثمار في ميدان الانترنت. (محمد الفاتح حمدي، 2015، ص 09)

تعدّ تجربة الجزائر في مجال استخدام الانترنت في عالم الصحافة المكتوبة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الانترنت في 1995/09/09، وتبعتها بعض الصحف العربية منها: مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر والتي أنشأت موقعها الالكتروني في 1997/02/16، ويضم نسخا من مواقع لـ : الجمهورية، المساء، مصر اليوم، تلتها جريدة "الشعب" في أوّل أكتوبر 1997، ثم جريدة الأهرام الصباحية عام 1998، أما الجزائر فكان السبق لجريدة الوطن ELWATAN باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997، ثم جريدة ليبرتي Liberté في جانفي 1998، فجريدة اليوم باللغة العربية في فيفري 1998، وتلتها جريدة الخبر باللغة العربية، وهي أكبر جريدة من حيث التوزيع في الجزائر في ذلك الوقت. (محمد شطاع، 2006، ص125).

أما الصحافة الالكترونية البحتة (من دون نسخة ورقية) فتعدّ جريدة آلجيريا آنترفاس Algeria Interface الأولى عبر شبكة الانترنت، أسسها الإعلامي نور الدين خلاصي، صحفي سابق بجريدة La Nation وهي في الأصل كانت عبارة عن خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1996، قدم التقارير والأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بمشاركة وكالة التنمية السويدية SIDA

ثم تمّ التخلي لاحقا عن الفكرة وتحوّل المشروع إلى التفكير في إنشاء جريدة على شبكة الانترنت باللغتين الفرنسية والانجليزية، وكانت الانطلاقة الحقيقية في نوفمبر 1999. (محمد الفاتح حمدي، 2015، ص 10).

ابتداءا من العام 2000 تعددت الجرائد الالكترونية الجزائرية على شبكة الانترنت وفي مختلف التخصصات والميادين وتطورت مواقعها وأصبحت في متناول العديد من الفئات في المجتمع وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر، سواء باللغة العربية أو الفرنسية، تمتلك موقعا الكترونيا عبر شبكة الانترنت بالإضافة إلى الروابط التفاعلية ومواقع التواصل الاجتماعي التي أتاحت فضاءات كبيرة لمختلف فئات الجمهور للتفاعل مع المواد المنشورة عبر الصحف.

التنظيم القانوني للصحافة الالكترونية في الجزائر:

لقد عرّف المشرّع الجزائري الصحافة الالكترونية طبقا لنص المادة 67 من القانون العضوي رقم 12-05 المتعلق بالإعلام بقولها: "يقصد بالصحافة الالكترونية في مفهوم هذا القانون العضوي (كل خدمة اتصال مكتوب عبر الانترنت موجّهة للجمهور أو فئة منه، وينشر بصفة مهنية من قِبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري ويتحكم في محتواها الانتاجي). (القانون العضوي رقم 12-05 المؤرّخ في 12 يناير سنة 2012 المتعلّق بالإعلام، المادة 67).

نص المادة كان واضحا عموما، فالصحافة الالكترونية وفقا للقانون السالف الذكر، ذات نشاط الكتروني غير ورقي، تكون من قبل أشخاص خاضعين للقانون الجزائري، فالمادة لم تترك جدلا في نصها.

وتضيف المادة 68 من نفس القانون: "يتمثل نشاط الصحافة الالكترونية عبر الانترنت في إنتاج مضمون أصلي موجه إلى الصالح العام ويحدد بصفة منتظمة ويتكون من أخبار لها صلة بالأحداث وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي.

لا تدخل المطبوعات الورقية ضمن هذا الصنف، عندما تكون النسخة عبر الانترنت والنسخة الأصلية متطابقتين" (القانون العضوي رقم 12-05 المؤرّخ في 12 يناير سنة 2012 المتعلّق بالإعلام، المادة 68).

حدد نص هذه المادة نشاط الصحافة الالكترونية والفئة التي توجه لها، والنشاط الذي تمليه هذه الصحافة لإنها ستكون لشريحة مطّلعة وعلى دراية باستعمال الانترنت، كما أن المادة فصلت بين النسخة الالكترونية والنسخة الورقية مشيرة إلى أن الجرائد الورقية النسخة الالكترونية حتى وان كانت متطابقة، فان النسخة الورقية لا تدخل ضمن هذا القانون.

أنواع الصحف الإلكترونية:

تنقسم الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت إلى نوعين رئيسيين هما (جاب الله رمزي، 2012، ص25).

1. الصحف الالكترونية الكاملة newspaper line– on: وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم).
2. النسخ الالكترونية من الصحف الورقية: وهي مواقع الصحف الورقية النصية على الشبكة، والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها والربط بالمواقع الأخرى.

ويرى "فهد العسكر وعبد الله الحمود" أن الإصدارات الالكترونية على شبكة الانترنت تنقسم بحسب مدى التزامها بسمات الصحافة الالكترونية إلى نوعين:

النوع الأول : الصحف الالكترونية : وهي تصدر عن مؤسسات صحفية لها إصدار مطبوع، ومع ذلك لا يشترك الإصدار الالكتروني مع الإصدار المطبوع إلا في الاسم والانتماء للمؤسسة الصحفية فقط والصحف التي تصدر بشكل الكتروني مستقل، دون الارتباط بإصدار الموضوع، بحيث تؤسس الصحيفة على إنها الكترونية.

النوع الثاني: النسخ الالكترونية من الإصدارات المطبوعة: وهي النسخ التي تصدر عن مؤسسات صحفية لها إصدار مطبوع، وبالتالي فهي بمثابة إعادة نشر ما سبق نشره في الإصدارات المطبوعة.

ويمكن أن نقسم الصحف التي تنشر بواسطة النشر الإلكتروني إلى ستة أنواع (خالد محمد غازي، 2016، ص 117).

1. نسخ إلكترونية من صحف مطبوعة ورقيا معروفة باسمها وتاريخها، وما تقدمه مجرد نسخة إلكترونية طبق الأصل لما تقدمه الصحيفة الورقية.
2. صحف إلكترونية تحمل اسم الصحيفة الورقية، لكنها تختلف عنها في محتواها وخدماتها وتوجهاتها، وتعتمد على التحديث المستمر واستطلاع الرأي والتفاعلية.
3. صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي.
4. مواقع إعلامية ويقصد بها الشبكات الإخبارية على الإنترنت ومواقع الأحزاب والتيارات السياسية والاقتصادية.
5. الإذاعات والفضائيات التي تعنى بتقديم تقارير إخبارية صوتية وتقديم خدمات نصية بصور وأشكال إيضاحية وساحة حوار تفاعلي مع المتلقي.
6. مواقع وكالات الأنباء العالمية والعربية التي تقدم خدماتها على شبكة الإنترنت بعدة لغات أو باللغة العربية، وتقدم تغطية لجميع الأحداث العالمية وتعرضها في الموقع. إضافة إلى خدمة الأخبار والمعلومات التي تتواصل بها مع المتلقي عبر البريد الإلكتروني.

لكن يبقى التصنيف الشهير والذي يقسّم الصحافة الالكترونية إلى نوعين هو الأكثر اعتمادا:

1. الصحافة الالكترونية ذات النسخة الورقية: على اعتبار انّ الصحف الورقية اعتمدت معظمها الموقع الالكتروني كدامة للنسخة الورقية.
2. الصحافة الالكترونية البحتة: أي بدون نسخة ورقية، وهي تلك الصحافة التي نشأت إلكترونية.

أما فيما يتعلّق بعملية بناء المحتوى الإخباري في الصحافة الالكترونية فقد تطوّر عبر ثلاث مراحل حسب "بافلك كروسبي" وهي (خالد محمد غازي، 2016، ص 116):

المرحلة الأولى: وفيها كانت صحيفة الالكترونية تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع من الصحافة مازال سائدا.

المرحلة الثانية: وفيها يقوم الصحفيون بإعادة إنتاج بعض النصوص لتتواءم مع مميزات النشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية وما إلى ذلك وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الأول.

المرحلة الثالثة: وفيها يقوم الصحفيون بإنتاج محتوى خاص بالصحيفة الالكترونية يستوعبون فيه مميزات النشر الشبكي ويطبقون فيه الإشكالات الجديدة للتعبير عن الخبر، وتشهد هذه المرحلة التي نعيشها حاليا تطوّرا مهما يتعلق بإيجاد الوسائل التي تُسهّل أكثر عملية الحصول على الأخبار وتحسين طرق توزيع الصحف، وتحصيل الاشتراكات، وهناك الطريقة المعروفة بتحصيل اشتراكات من الزوار إلى بعض مصادر الصحيفة في شكلها التقليدي وتلجأ إليها الخدمات الإلكترونية للأسماء المعروفة أو تلك الصحف التي نشأت على شبكة الإنترنت وبعضها يستفيد من نظام الـ "PDF" الذي يسمح بنقل هيئة الطبعة للصحيفة الورقية كما هي، وهذا النوع تستخدمه في الغالب الصحف والمجلات الورقية التي ترغب في توزيع نفس النسخة الورقية بسمات إلكترونية بالاستفادة من ميزات الأرشفة والبحث في المعلومات والتفاعلية ويطلق عليها في العادة النسخة الإلكترونية.

خصائص الصحافة الالكترونية:

تنفرد الصحافة الالكترونية بمجموعة من الخصائص، جعلتها تتميّز عن باقي وسائل الإعلام التقليدية وهي كالتالي (جاب الله رمزي، 2012، ص16):

- الوصلات التشعبية: وهي توفر وصلات إلى نصوص متصلة بالموضوع في الموقع نفسه وهذا التخصيص في النص يستفيد من ميزات الانترنت في تتبع مصادر الموضوع ويوفر نظام النشر الالكتروني القدرة على إتاحة التصفح الحر أمام القراء وذلك انطلاقا من استخداماته لنظامي الكتابة الالكترونية text hyper و hyper media اللذين يتيحان قدرات عالية من المرونة والتنوع، إضافة إلى قابليتهما للدمج والتحول بما يساعد على ربط النصوص المنشورة بأجزاء متعلقة بها في مواقع أخرى من الشبكة.
- الإشارة إلى الموضوعات ذات الصلة بالموضوع: وذلك بتوفير وصلات إلى نصوص متصلة بالموضوع في الوقت نفسه أو في مواقع أخرى بها حيث يضيف المزيد من المعلومات إلى الموضوع الأصلي.
- الإشارة إلى المواقع ذات الصلة بالموضوع: وهي توفر وصلات إلى المواقع ذات الصلة بالموضوع المطروح.
- أداة البحث في الموقع: وتخدم هذه الأداة الباحثين عن المعلومات والموضوعات التي سبق وأن نشرها الموقع الصحفي.

- وجود أرشيف للموضوعات السابقة والأعداد السابقة: وهذه الميزة تعيد استرجاع ما سبق نشره على اعتبار أن الصحافة دائمة التجدد حيث أن بنية العمل في الصحافة الالكترونية تقدم للجمهور سلسلة من الخدمات القيمة المضافة للقائمة على فكرة السرعة أو الآنية بين جمهورها عبر حلقات النقاش وغرف المحادثة ومنتديات الحوار وقوائم البريد ومواقع تبادل البريد الالكتروني.
- المباشرة والتحديث المستمر: ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية خدمات إخبارية آنية وينطلق عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم.
- التفاعلية: تتميز الصحف الالكترونية عن الصحف الورقية في كونها تتميز بالتفاعلية، ويتيح عنصر التفاعلية للزائر إمكانية التحاور مع الصحفي الالكتروني وعرض آرائه بشكل مباشر من خلال المواقع، وكذا المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين والمحادثة حول مواضيع يتناولها موقع الجريدة الالكترونية، كما يأخذ عنصر التفاعلية في هذه الحالة عدة أشكال: التفاعلية مع الجمهور، التفاعلية مع المضمون والتفاعلية مع الوسيلة.
- إضافة إلى هذه الخصائص تحتوي الصحافة الالكترونية على خصائص أخرى جعلتها تستقطب القراء أكثر فأكثر، أهمّها: سهولة التصفّح، التنوع واللاجماهيرية والتمكين وقابلية التحويل.

مميزات الصحف الالكترونية:

أصبحت الصحافة الإلكترونية تستخدم كل التقنيات وسائل الإعلام السابقة بشكل متكامل وإضافة إلى ذلك ميزة التفاعلية التي تجعل القارئ شريكاً إيجابياً في العملية الإعلامية، ورغم العمر القصير للصحافة الإلكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية إلا أن هذا العمر أبرز العديد من المميزات وهي (محمد أحمد مخلف، 2016، ص 730):

النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن الصحافة الإلكترونية باتت تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.

قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم بل وبشكل فوري ورخيص التكاليف وذلك عبر الانترنت فإن صحفاً ورقية بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الإلكترونية صحفاً دولية إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة.

التكاليف المالية للبث الإلكتروني للصحف عبر شبكة الانترنيت أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار الصحيفة الورقية فهي لا تحتاج إلى توفير المباني والمطابع

والورق ومستلزمات الطباعة فضلاً عن متطلبات التوزيع والتسويق والعدد الكبير من الموظفين و المحررين والعمال.

توفر تقنية الصحافة الإلكترونية إمكانية الحصول على إحصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الإلكترونية وتوفر للصحيفة مؤشرات عن إعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنهم من التواصل معهم بشكل مباشر.

منحت تقنيات الصحافة الإلكترونية عملية تغير الاستجابة من الخطي إلى المتبادل إمكانيات حقيقة لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الإعلام وخصوصاً للصحافة، وصار الحديث عن التفاعل بين الصحف والقراء ممكناً بعد أظلت هذه العلاقة محدودة وهامشية في أثناء عمر الصحافة الورقية، ويمكن لمتصفح مواقع الصحف الإلكترونية أن يجد حقولاً خاصة تتضمن الطلب منه أن يبدي رأياً حول موضوع منشور أو يكتب تعليقاً عنه وفي حالة قيامه بذلك سيظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة ويصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الإطلاع عليه وهو ما ينطبق كذلك على رسائل القراء الأمر الذي أوجد القارئ الصحفي.

توفر الصحافة الإلكترونية فرصة حفظ أرشيف إلكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة ويستطيع الزائر المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر اسم الموضوع الذي يريد ليقوم باحث إلكتروني بتزويده بثوان بقائمة تتضمن كل ما نشر حول هذا الموضوع في الموقع المعين في مدة معينة.

فرضت الصحافة الإلكترونية واقع مهنياً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وإمكاناتهم وشروط عملهم، فقد أصبح من المطلوب أن يكون الصحفي المعاصر ملماً بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للانترنت، وللصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب وفي اعتباره أيضاً عالمية هذه الوسيلة وسعته انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهنية إلى الأخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها.

مكّنت الصحافة الالكترونية من إنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات أحجام غير محدودة نظرياً يمكن عن طريقها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام بعد أن كان الصحفيون يعانون من مشكلة المساحة المخصصة لهم في الورقية.

قدرة الصحافة الإلكترونية على التحكم في الأبواب بالتقديم والتأخير والإبقاء والإلغاء طبقاً لعدد الزوار والقراء.

عيوب الصحافة الالكترونية:

أفردها علي عبد الفتاح كنعان في كتابه الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، كالآتي(علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص31):

- الحاجة إلى السرعة في الأخبار الالكترونية: السرعة سلاح ذو حدين، قد حمل المؤسسة الإعلامية إلى النجاح العارم وقد تدفعها إلى الخسارة في حالة عدم التأكد من صحة الخبر بسبب التسرع.
- وقّرت الصحافة الالكترونية بسبب التسرّع في نشر الأخبار غير المُتأكد من صحتها، بيئة خصبة لانتشار الإشاعة والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة وغير معهودة في الصحافة التقليدية، وذلك لإنها أي الصحافة الالكترونية تعيش عبر الانترنت كوسيط قائم عل آليات فائقة السرعة في نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع.
- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات، فالشك لا يزال محيط بالمعلومات التي ترد عبر الانترنت، والثقة لا تزال أكبر بالمعلومات التي تنشر عبر الصحف.
- الإعلام الالكتروني يتطلب من الشخص استعمال شاشات مختلف الوسائل التكنولوجية الاتصالية الذكية (اللوح الالكتروني، الحاسوب سواء المحمول أو المكتبي، الهواتف الذكية...الخ) وهذا متعب ومرهق للعين ومضرّ لحاسة البصر.
- خدمات الانترنت السيئة التي لا تزال منتشرة في معظم الدول العربية ما يعني البطء والملل لدى المتلقين.

الصحفي الالكتروني:

الصحفي الالكتروني هو ذلك الصحفي الذي يمكنه التعامل والكتابة للصحيفة الالكترونية، وظهر امتدادا للتطورات التي أحدثتها الصحافة الالكترونية في الصحافة وتحرير الخبر، وامتد ليشمل صانعي الأخبار ومحرريها، ويمكن الوقوف على مواصفات الصحفي الالكتروني على النحو الآتي (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص 54):

- التمكن من استخدام الكمبيوتر ومختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة وبرامجها، وعلى الخصوص برامج الكتابة، وبرامج الصور التي تُستخدم لدمج الصورة بالنص، وإدخالها الكترونيا بالصحيفة.
- التعامل مع شبكة الانترنت بحيث يعرف الصحفي كيف يبحث ن المعلومة في مختلف المواقع الالكترونية.
- أن تتوفر لديه الخبرة بطرق حماية وأمن الكمبيوتر من الفيروسات، وحساباته على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث من القرصنة والجوسسة وغيرها من طرق الحماية.
- متابعة ما يتم نشره وردود الفعل والرد على يجب الرد عليه، أو نشر الردود وفق السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية.

التحرير في الصحافة الالكترونية (التحرير الالكتروني):

يمثل التحرير الصحفي عصبا رئيسيا في أي مؤسسة صحفية، حيث لا توجد صحيفة دون أن يقوم على إعدادها مجموعة من المحررين الصحفيين، أما التحرير في الصحافة الالكترونية فيتجاوز مفهومه الجانب المتعلّق بالمحرر الصحفي كفرد يكتب موضوعا صحفيا بالاستعانة بأدوات تكنولوجية إلى إدارة العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل، فكثرة وتعدد المهارات التي يحتاجها الصحفي زادت من الأعباء على عاتقه.

يقصد بالتحرير في الصحافة الالكترونية أو التحرير الالكتروني، طريقة الكتابة الفنية التي تتيح للمحرر الصحفي تحويل الوقائع والأحداث والأفكار والآراء والخبرات من تصورات ذهنية وأفكار إلى لغة مكتوبة ومفهومة للقارئ العادي، حيث تعد الأداة التي من خلالها يتم تحويل المضمون إلى مادة صحفية، ويعني بالتحرير الالكتروني: "العملية التي تتم على إحدى شاشات الحاسوب، بينما يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب وتعديل المادة الصحفية المعروضة والمخزنة على الملفات داخل جهاز الحاسوب" (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص66).

مما سبق نخلص إلى أن المفهوم الأكثر تركيبا للتحرير في الصحافة الالكترونية تتجاوز فيه المسألة الجانب المتعلّق بالمحرر الصحفي ومهاراته التحريرية إلى استعمال الأدوات التكنولوجية.

ويرى علي عبد الفتاح كنعان في كتابه الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، أن التحرير الصحفي الالكتروني يقصد به استبدال الأدوات الورقية التي

يستخدمها المحرر التقليدي بالأدوات التكنولوجية التي تحقق مستوى أعلى من الدقة أثناء عملية الكتابة خصوصا في حالة استخدام أحد برامج معالجة النصوص المدعومة بإمكانية التصحيح اللغوي، أو رصد الأخطاء اللغوية وتصحيحها، بالإضافة إلى توفير درجة أكبر من السرعة ند الرغبة في إجراء تعديلات بالحذف أو الإضافة، أو النقل على الجزئيات التي تتكون منها المادة الصحفية (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص 67).

وفي نفس السياق ذهبت الجمعية الدولية لبحوث الاعلام والاتصال، لوضع مخطط يوضّح الأُطر الواجب أخذها بعين الاعتبار في تطوير المحتوى في مجال الكتابة في الصحافة الالكترونية (أنواع المحتوى) (Díaz , 2007, p04 (Noci, Javier et autres

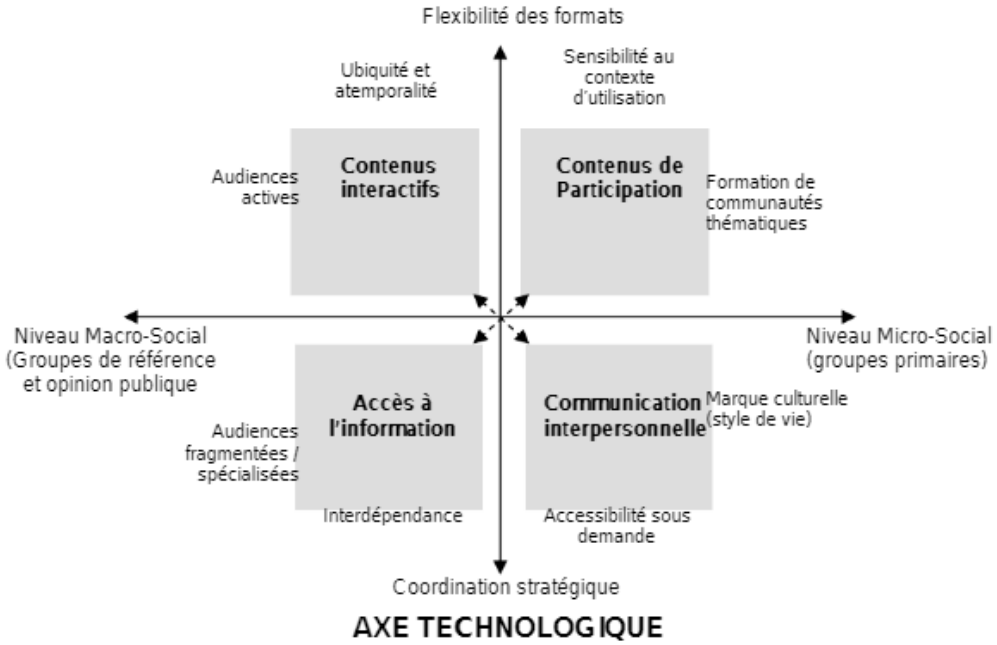

Figure 1 : Catégories de contenus (Source : Elaboration propre à partir de Feldmann, 2005)

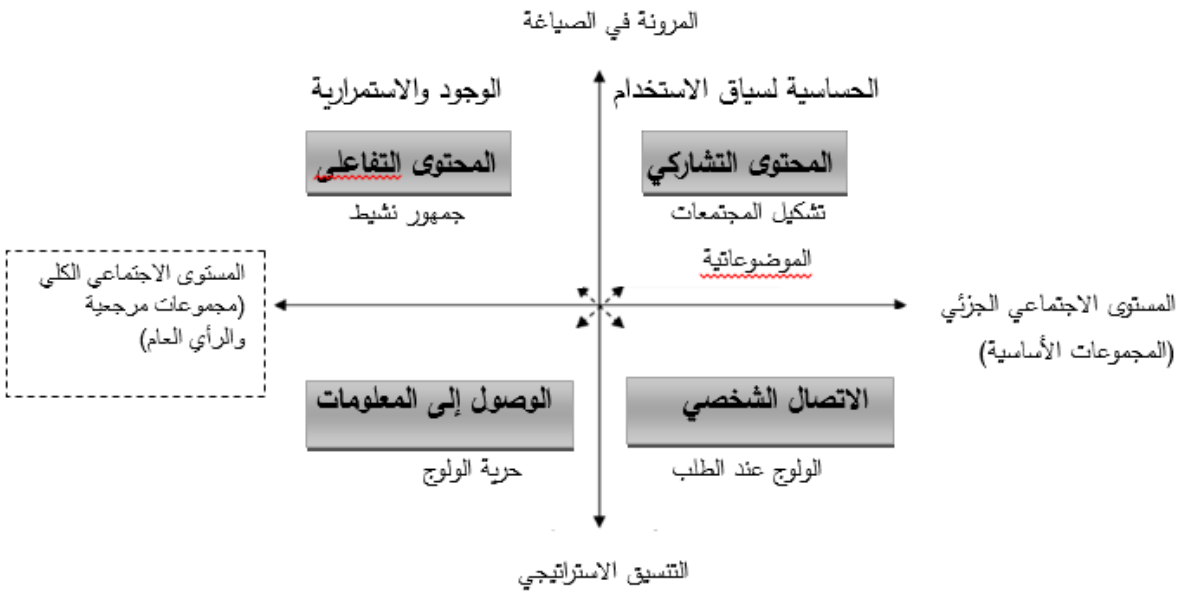

الشكل1: (أنواع المحتوى) المصدر: Elaboration propre à partir de Feldmann, 2005

وترى أماندين ديغان Amandine Degand في كتابها " الصحافة في مواجهة الويب" أن المحتوى التشاركي لم يولد مع صحافة الويب، ولا مع الصحافة في حد ذاتها، إذا اعتبرناه من الناحية العامة حقلا تفاعليا، ففي مجال الصحافة المكتوبة هذه الظاهرة تعود الى القرن 18، حيث كانت الصحف البريطانية تترك هامشا للقراء من اجل التعليق على الأخبار وارسالها عبر البريد...(Amandine Degand, 2012, p118)

ذكر الإعلامي الالكتروني علي بن ختو مجموعة من المهارات التي يجب على الإعلامي الالكتروني معرفتها قبل ولوج عالم التحرير الالكتروني في مدوّنته المهنية، المتخصصة في الإعلام والتسويق الرقمي

(https://www.alibenkhettou.com)، تحت عنوان مهارات الكتابة الصحفية الرقمية، بتاريخ 15 أكتوبر 2019، رأينا إنها مهمة وهي:

أولا: أن تكون على دراية بفنيات الكتابة الصحفية الرقمية، فهي تختلف شكلاً عن الكتابة الصحفية الكلاسيكية.

ثانيا: أن تكون لديك معرفة بخوارزميات المنصات الإلكترونية، كالمواقع الإلكترونية والاجتماعية، وتطبيقات الهواتف الذكية.

ثالثا: أن تكون على دراية بكيفية إدراج وتنسيق المعلومة في المواقع، وتهيئتها لمحركات البحث، من خلال اختيار العناوين والكلمات الدلالية وغيرها.

رابعاً: أن تكون على علم بكيفية التسويق للمحتوى من خلال منصات التواصل الاجتماعي، ومعرفة مميزات كل شبكة عن أختها.

خامساً: أن تتعلم صناعة المحتوى الخاص والموجه لمنصات التواصل الاجتماعي، ولا تستخدمها فقط لتسويق محتوى الموقع.

سادسا: أن تتعلم أساسيات وفنيات التصميم الرقمي الموجه للمواقع الإلكترونية، والمونتاج، فالوسائط مهمة جداً ولها تأثير بارز.

سابعاً: حاول أن تتخصص في مجال معين، كصناعة الفيديو الرقمي، أو صحافة البيانات، أو كمحرر لمنصات التواصل الاجتماعي، هذا الأمر سوف يجعلك ملما كثيراً.

ثامنا: كن على إطلاع دائم على أبرز التحديثات والدراسات الخاصة بالمواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، وفكّر في استغلالها.

تاسعا: تابع منافسيك، والمواقع الرائدة في مجال الإعلام الرقمي، وحاول أن تستلهم منهم، وتأخذ أفكاراً لتعيد تنفيذها بطريقتك الخاصة.

بالإضافة إلى مجموعة من المهارات زادت من أعباء الصحفي الالكتروني من وجهة نظر علي عبد الفتاح كنعان ويعتبرها تحديات فرضتها الصحافة الالكترونية على المحرر الصحفي، إذ يتعين على من يعمل في التحرير الصحفي الإلكتروني أن يلم ويعي مجموعة من التحديات التي تواجه عمله، وهذه التحديات هي (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص106):

1. تعدد الأعباء: لا ينتهي دور المحرر الإلكتروني عند جمع المعلومات وإعدادها في نص مكتوب، بل يتطلب أعباء إضافية من حيث إعداد النص المكتوب، أو الملف الصوتي أو المرئي، والبحث عن خبراء في القضية وتجهيزهم للرد على أسئلة الجمهور، والحث عن مواقع ذات صلة بالقضية.
2. تعدد المهارات: يجب أن يمتلك المحرر مهارات متعددة مثل مهارات استخدام المسجلات والكاميرات الرقمية والعمل ميدانياً بالورقة والقلم والحاسب الآلي والهاتف المحمول ومهارات تحرير الصور واستخدام برامج معالجة النصوص، واستخدام البريد الإلكتروني وبرامج التحميل.

3. تغيير برامج التعليم والإعداد: ظهرت في المجتمع الأكاديمي مناهج دراسية عديدة متعلقة بالصحافة الإلكترونية، ما أثر على المهارات التي يفترض أن تنمو وتصقل لدى الطالب.

خصائص التحرير الالكتروني:

يستمد التحرير الالكتروني خصائصه من سمات القارئ الالكتروني، وهذا ما يجعلنا نحكم على أن أساليب الكتابة الصحفية الكلاسيكية في طريقها للتغير، بل إنها تغيرت فعلا، فالكاتب الصحفي في عهود سابقة كان لديه متسع من الوقت، لذلك كانت الكتابة طويلة وتبدأ بطرق سردية، لكن حاليا لم يعد هذا النوع من الكتابة صالحا للواب، وربما لم يعد صالحا للكتابة الصحفية تماما، لأن الوسيلة الإعلامية قد تغيرت.

ويراعى في التحرير الإلكتروني الخطوات التالية:

- التخطيط : يتم في هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة الإعلامية واختيار عناصرها الرئيسية، والتخطيط يشمل الوصلات الفوقية التي تتيح للمستخدمين الانتقال من موقع معلوماتي إلى آخر فوريا، كما يشمل الشكل غير الخطي الذي يمكّن القراء من الدخول إلى الخبر أو صفحة الشبكة عند أية نقطة وكذا التحول من عنصر إلى آخر من خلال ضغط القارئ على وصلات فائقة السرعة تنقله من موضوع لآخر ومن رابط إلى رابط داخل موقع الشبكة.

- جمع المعلومات: حيث يُراعى في إعداد المادة الإلكترونية عدة مستويات منها (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص 68):

1. المستوى السطحي: يراعى فيه الإيجاز والاختيار والتكثيف.
2. المستوى المتعمق: يضم تفاصيل خلفيات ووجهات النظر.
3. مستوى التحديث: يتولى جمع المعلومات حول الموضوعات لمتابعة المستجدات.

فيما يلي سنأخذ مثال عن كل مستوى مع الشرح:

1. مثال من الصحف الالكترونية عن المستوى السطحي:

الشروق اليومي

حصيلة كورونا بالجزائر: 4 وفيات و251 إصابة – الشروق أونلاين

فالعنوان في هذه الحالة موجز بسيط ويحتوي على المعلومات المرجوة.

في هذا المثال اخترنا موضوع الوباء وآخر حصيلة له، فوجدنا عناوين مباشر وتجيب عن السؤال المطروح بشكل يراعى فيه الإيجاز والاختيار والتكثيف، حيث أن العنوان في هذا المثال يشب رغبة المتصفح في المعلومة دون الاطلاع على مضمون الخبر.

2.مثال من الصحف الالكترونية عن المستوى المتعمق:

كوفيد-19 : تـخفيف إجراءات الحـجر المنـزلي على مسـتوى 19 ولايـة

هذا العنوان يجعل القارئ يبحث عن تفاصيل أكثر حول إجراءات تخفيف الحجر، وكذا عن الولايات التسعة عشر 19 المعنية، فيجد نفسه مضطرا إلى الولوج إلى الموقع الالكتروني من أجل المزيد من المعلومات.

3.مثال من الصحف الالكترونية عن مستوى التحديث:

في هذا المستوى يجد القارئ في نفسه رغبة في متابعة المستجدات، وهي المواضيع التي تكون في تحديث مستمر.

مثال على ذلك في مستوى التحديث:

استيراد السيارات الجديدة: هذا موعد دخول أول مركبة إلى الجزائر

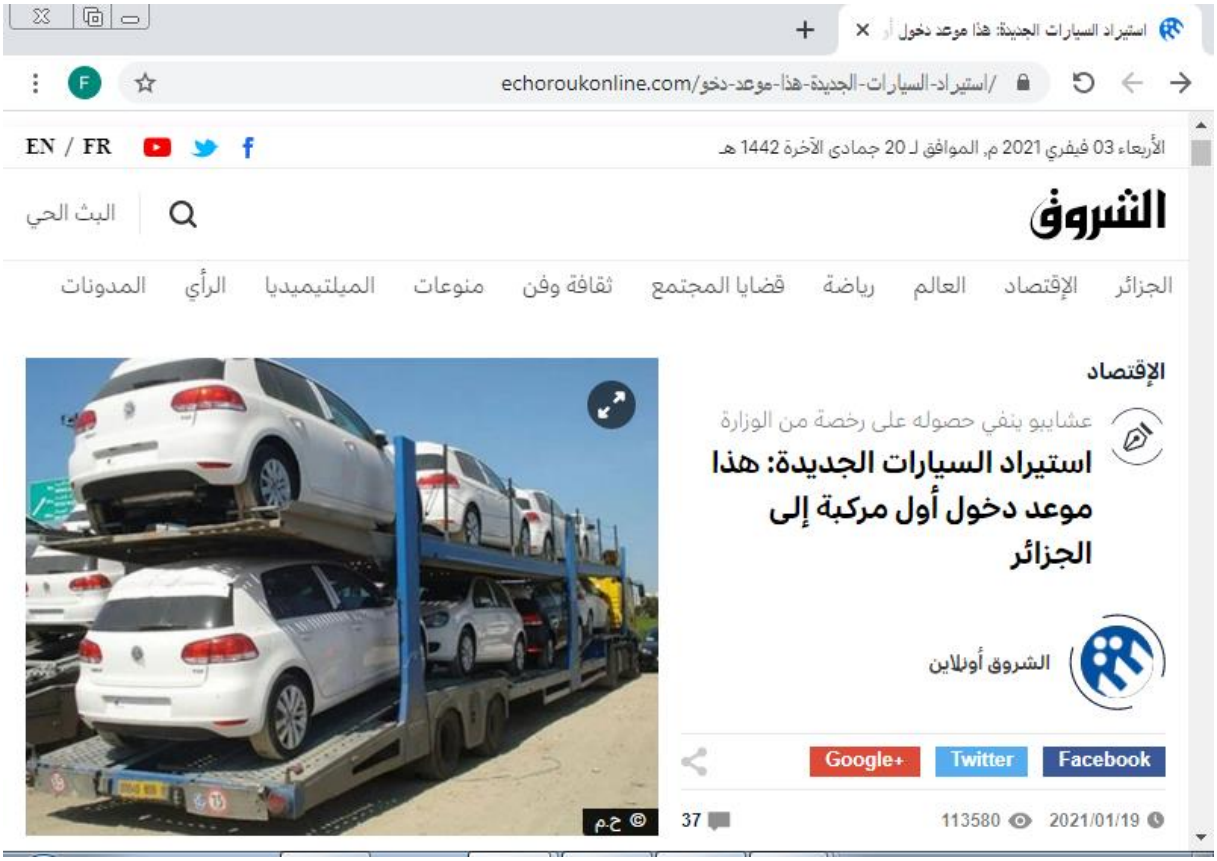

هذا العنوان يجعل القارئ يستمر في متابعة مستجدات الموضوع، مثل موعد دخول أول سيارة إلى الجزائر، ويجعله ينتظر الموعد وبالتالي يتابع التحديثات حول الموضوع في كل مرّة

- تنظيم المعلومات: مع تنوع العناصر الموجودة في بعض المواد الإخبارية زادت أهمية تخطيط التغطية الفورية وتنظيمها، ذلك لأن تقديم المادة قد يستعين بالوسائط المتعددة والخلفيات بما يمكّن المستخدم من الرجوع إلى المواد الأرشيفية ذات العلاقة بموضوع التغطية، كذلك تركيب جانب الحوارات والمناقشات في الموضوع، وإقامة الروابط التشعبية له.
- كتابة المادة: تشجع الكتابة الجيدة على استقطاب أكبر قدر من القراء ويرتبط شكل الكتابة وأسلوبها بطبيعة المحتوى نفسه، ويتكامل عنصران مهمان في الكتابة الصحفية هما الأفكار المتضمنة والغاية المستخدمة لتوصيلها، حيث أن القراء يفضلون الخبر في مستويات، فمنهم من يريد الموجز ومنهم من يريد تفاصيل أكثر، ومن ثمة يُفضل كتابة الخبر كاملا في فقرات، كون أن القارئ يميل إلى التصفح أكثر من القراءة.
- إعادة الصياغة: تعني حذف المعلومات الأقل أهمية والكلمات غير الضرورية أو تضمينها في وصلات تشعبية للقراء الراغبين في المزيد من المعلومات والتفاصيل، وبالنسبة لإعداد الكتابة الإلكترونية، ظهر مصطلح جديد وهو الهرم وإعادة البناء عام 1999 يختص ببناء المواد الإلكترونية ويقضي بتقسيم الموضوع الصحفي إلى مكوناته الأساسية على هيئة أجزاء مستقلة مع تحديد أوجه الشبه والتداخل بينها ومن ثمة تجميعها في فئات منطقية محددة ومفهومة. ويساعد الهرم الصحفي المقلوب (سنتطرّق إليه بالتفصيل في القوالب الفنية المستخدمة في التحرير الالكتروني) على التعامل بكفاءة مع إمكانيات الوسيلة نفسها.

- إعادة البناء: تكمن فائدتها في تجميع الأجزاء والمكونات الأساسية للخبر في فئات، مما يُسهّل بناء شبكة من الوصلات فيها لتوضيح العلاقات المتداخلة والارتباطات المختلفة بين هذه الأجزاء.

خصائص القارئ الالكتروني:

إن اللغة الصحفية في الصحافة الالكترونية تختلف عنها في الصحافة التقليدية نظرا لطبيعة وخصائص قرّاء الإعلام الجديد، والتي أفردها البروفسور محمد لعقاب في كتابه "مهارات الكتابة للإعلام الجديد، نقلا عن التجارب والدراسات التي قام بها الباحث جاكوب نلسن (Jakob Neilsen)، الخبير في مجال "تجربة المستخدم" (Expérience Utilisateur, User Experience) دراسة سنة 1997، شملت العديد من الأشخاص الذين عرضت عليهم صفحات ويب، بهدف فهم سلوك المستخدم ومتابعة حركة العين البشرية أثناء القراءة عبر جهاز الكمبيوتر. وخلصت هذه الأبحاث إلى أن سلوك القارئ عبر الشاشة يختلف عن سلوكه أثناء القراءة العادية. حيث لا يقوم بقراءة النص المعروض أمامه بالمعنى الحرفي، أي كلمة بكلمة، إنما يقوم بعملية "مسح" للموضوع. وهذا لكون القارئ يتميّز بالخصائص التالية: (محمد لعقاب، 2013، ص 32-36 بتصرّف):

- القارئ على الواب قلق وغير صبور ويبحث أوّلا عن المعلومة النوعية التي تلبي حاجاته وتشبع رغباته الإعلامية.

- قرّاء الإعلام الجديد أو الصحيفة الالكترونية يغادرون الموقع بمجرّد قراءة العناوين الكبرى أو الصفحة الأولى في حالة عدم عثورهم على المعلومات التي تهمهم.
- قرّاء الواب لا يقرؤون كلمة بكلمة بل يشاهدون العناوين الرئيسية والفرعية أوّلا، ثمّ يذهبون إلى الروابط التشعّبية ويركزون على الأرقام والكلمات المفتاحية ويقفزون حول الموضوع وينقرون على الزر وينتقلون من صفحة إلى أخرى وهكذا، وبالتالي فان الوصف الأنسب للقارئ على الواب أنّه "قارئ قلق وغير صبور".
- ناذرا ما يقرأ المستخدمون الصفحات كلمة بكلمة، بل يقومون بعملية مسح للصفحة أي يشاهدون النص من الأعلى إلى الأسفل ومن اليمين إلى اليسار قبل قراءته، ويستخرجون الكلمات والجمل التي تهمّهم، وبالتالي فان واحدا من أهم تحديات الكتابة للواب هو كيفية تجاوز "القارئ القلق" بعاداته الجديدة في القراءة.

وفي نفس السياق أشار عادل رواتي في مقال له مفصّل تحت عنوان: "الكتابة في المواقع الالكترونية" عبر موقعه (https://adelraouti.com/digital-journalism/writing-for-web/)

نقلا دائما عن دراسة نشرها جاكوب نلسن سنة 2006، تضمنت نتاج الاختبارات التي أجراها مع فريق عمله، بالاعتماد على تقنية خريطة تتبع حركة العين (Eyetraking Heatmap). وقد أحدثت نتائج هذه الأبحاث ثورة في طريقة تصميم المواقع الالكترونية وإنشاء المحتوى على الويب. حيث أشارت النتائج أن

العين البشرية تقوم بحركة شبيهة بحرف (F)، أثناء تنقلها من أعلى الصفحة إلى أسفل ومن اليسار إلى اليمين (مثلما هو الحال في اللغات التي تستخدم الحروف اللاتينية كالإنجليزية والفرنسية).

وتظهر المساحات التي نظر إليها المستخدمون بكثرة، في خريطة تتبع حركة العين، باللون الأحمر، ثم تليها المساحة الأقل إثارة للإنتباه باللون الأصفر. أما اللون الرمادي فيشكل المساحات التي لم تثر أي انتباه لعين المستخدم.

خريطة تتبع حركة العين (Eyetraking Heatmap)

التي توضح الطريقة التي يقرأ بها مستخدم الويب

أشار نلسن إلى أن غالبية من شملتهم هذه الدراسة لا يرغبون في اعتماد أسلوب القراءة كلمة كلمة، والقلة فقط من تقوم بذلك. إذ أن 79% من الأشخاص الذين شملتهم إحدى هذه الدراسات، يقومون بعملية مسح لأي صفحة جديدة يصلون إليها، و 16% فقط من يقومون بالقراءة بالمعنى الحرفي.

كما يرى البروفسور محمد لعقاب أيضا أنّه من خلال عدّة دراسات حول القابلية للاستخدام أُجريت في الفترة ما بين 1994–1997 (وهي فترة مبكّرة نوعا ما ولكننا وجدنا إنها تقريبا نفس الخصائص لا تزال صالحة إلى يومنا هذا) حول هندسة الموقع والإبحار فيه وتصميم الصفحة والخروج منها والغرافيك والأسلوب وغيرها، اتّضح أنّ (محمد لعقاب، 2013، ص 32–36 بتصرّف):

- القارئ يهتمّ بالمضمون، أي يبحث عن المعلومات أولا أي أن المحتوى هو "الملك" في ذهن المستخدم.
- المستخدم لا يقرأ مباشرة، بل يمسح الصفحة (يشاهدها في شكلها الكلي) في محاولة لاستخراج بعض المعلومات التي يبحث عنها.
- إن المستخدمين عندما يمسحون النص، يقرأون فقط الجملة الأولى من كل فقرة، ما يعني أنّ الجملة الأولى هي الأكثر أهمية وبالتالي فإنّ الهرم المقلوب يعتبر مهما جدا في الكتابة للواب.
- المستخدم لا يحبذ المواضيع الطويلة بل يفضّل القصيرة، ويكره كل ما يشبه الدعاية أو التسويق ويفضّل الحصول على المعلومة بأقل جهد، لذلك يجب أن يكون النص قصيرا.
- المستخدم لا يحبّذ أن ينتظر عملية التحميل، فهي مملة بالنسبة إليه ومضيعة للوقت.
- المستخدم لا يريد المعلومات مبعثرة وغير منظّمة، لأنه لا يريد أن يبذل جهدا في تنظيمها، فعلى مصمم الموقع الالكتروني أن يبذل جهدا أكبر في تنظيم المعلومات.

- العناصر التيبوغرافية محبّذة عند القارئ للواب (رسومات، صور، جداول، أشكال...الخ)، إذا كانت تضيف جديدا للنص، لأنّ حشو النص برسومات أو صور غير مناسبة ولا تخدم النص، تعتبر مضيعة للوقت بالنسبة للقارئ.
- القارئ للواب يفضّل الأسلوب البسيط وغير الرسمي، أي غير الأكاديمي، لأن القارئ يريد أن يقرأ بسرعة والنصوص المعقّدة تجعله ينفر ويبتعد، فهو تحت ضغط الوقت لذلك فان الأسلوب المعقّد وعدم التنظيم الجيّد للنص وصعوبة تحميل الصور والرسومات يُنفّر المستخدم.

لقد فرضت خصائص القارئ الالكتروني على كتاب الواب أو على الصحفيين الالكترونيين بصفة عامة تغيير طريقة الكتابة التقليدية للصحافة ومواكبة التطوّر في الصحافة الالكترونية من خلال إدخال تقنيات وفنيات تحرير تتناسب والقارئ الجديد. فما هي هذه الفنيات؟

قواعد الكتابة والتحرير للصحافة الالكترونية:

يتعين على المحرّر الصحفي مراعاة مجموعة من القواعد في الكتابة للصحافة الالكترونية، والتي تسهم في الحفاظ على العناصر الإخراجية، وتساعد على زيادة مقروئية الموضوع:

- التركيز والاختصار: وهما أهم قاعدتان يجب تطبيقهما في التحرير الصحفي الالكتروني.
- ضرورة إرفاق النص بالصورة والصوت أو الفيديو إن توفّر ذلك، لأن تعدد الوسائط يجذب القارئ أكثر.

- استخدام الجمل القصيرة في الصياغة، لأن القارئ على الانترنت متعجل، ويريد أن ينتهي من القراءة بسرعة ولا يوجد لديه وقت لقراءة الجمل الطويلة.
- طريقة عرض التفاصيل: تستعمل هذه الطريقة في حالة الأخبار ذات الخلفيات، ولها علاقات بأحداث سابقة، ويتحقق ذلك من خلال الروابط التشعبية والتي تنقلك إلى نفس الموضوع نُشر في وقت مضى، ويفتحها من يرغب في الاستزادة من المعلومات.
- يتميز التحرير على الانترنت بوجود رد فعل سريع وفوري للقارئ (التفاعلية) حيث يمكن للقارئ التعليق مباشرة على الخبر أسفل الصفحة (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص76).

الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية:

يؤكد نصر الدين لعياضي أن كل وسيلة إعلام جديدة تخلق فضاءً إعلاميا جديدا خاصا بها، لذا تستعين بالأنواع الصحفية التي كانت تعمل بها وسيلة الإعلام التي سبقتها وتحاول أن تطورها وتكيفها مع خصوصيتها وفضاءها الإعلامي الجديد، وتستحدث أنواعا جديدة أكثر استجابة لأدوارها ووظائفها النوعية والأكثر ملاءمة لخصوصيتها التقنية. هذا ما حدث مع الإذاعة، ثم التلفزيون، ويحدث الآن مع الصحافة الإلكترونية التي انتعشت في شبكة الإنترنت. إن الأنواع الصحفية ليست قوالب جامدة، بل أشكال تعبيرية مرنة وحية تتطور بتطور المجتمع، وتخضع لخصوصياته الاجتماعية والثقافية وتتأثر بالمؤسسة الإعلامية التي تنتج الخطاب بالصحفي والحامل والتقنية التي يتمظهر من خلالها هذا الخطاب. لذا يرصد لنا كلا منا حسني نصر وسناء عبد الرحمن العوامل التي ساهمت في ظهور أنماط جديدة في تحرير الخبر الصحفي (نصر الدين لعياضي، 2011، ص 134).

1. الخبر الصحفي الالكتروني:

يشير مفهوم الخبر الصحفي الإلكتروني إلى الأخبار التي تتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المختلفة على الشبكة وعلى مدار الساعة وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة تمكن من إضافة أي تفاصيل جديدة للحدث، وتزوده بالصورة والخلفيات، بالإضافة إلى ربطها بالأحداث المتشابهة وقواعد البيانات والمعلومات (محمد أحمد مخلف، 2016، ص 719).

يُعرّف الخبر الصحفي بأنه وصف موضوعي دقيق للوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة لحدث حالي. ويعرف بأنه حدث أو معلومة يتميز بالجدة وينقل حادثة في مكان وزمان ما، قريبة من موقع صناعة الخبر، أو أن يتميز بالغرابة أو الدهشة أو يثير الفضول أو يجيب عن الأسئلة الستة الشهيرة (من – ماذا – متى – أين – كيف – لماذا). هذه التعاريف تخص الأخبار بشكل عام أما فيما يخص الأخبار الالكترونية، والتي ظهرت بفعل وجود شبكة الانترنت والتوسع في استخداماتها الإعلامية المتعددة فأن الخبر الصحفي الالكتروني يعرف بأنه: "الخبر الذي يتم بثه عن طريق شبكة الانترنت سواء كان نصاً أو مصوراً أو هما معاً على أن تتوفر فيه قواعد الكتابة الصحفية الالكترونية التقنية والمهنية". ويُعّرف الخبر الصحفي الالكتروني أيضا بأنه الأخبار التي يتم بثها على شبكة الانترنت، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة تمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة إلى الحدث وتزود شأنها شأن الأخبار الصحفية والتلفزيونية بالصور والخلفيات فضلاً عن ربطها بالأحداث المشابهة وقواعد البيانات والمعلومات. والخبر الصحفي الالكتروني هو أحد أهم الفنون الصحفية في الصحافة الالكترونية كما هو في الصحافة بشكل عام. والصحافة الالكترونية هي منشور الكتروني دوري يقدم معلومات تدور حول موضوعات عامة أو ذات طبيعة خاصة، وتتميز بأنها تتيح لقارئها أن يختار المواد الصحفية التي تهمه لمطالعتها، فتعامل القارئ مع النصوص الالكترونية هو تعامل هادف ومقصود (سعد كاظم حسن، 2016، ص 191).

وتتميز الأخبار الالكترونية عن نظريتها الصحفية والإذاعية بما يلي:

- تعدد الوسائط في تقديم الأخبار، إذ لا يقتصر الأمر على الكلمة المطبوعة والصورة الفوتوغرافية كما هو الحال في الخبر الصحفي. فالخبر الالكتروني يقوم مزوداً بالكلمة المطبوعة والصور الثابتة والمتحركة كما يمكن لمستخدم التكنولوجيا الحديثة الاستماع إلى الخبر صوتياُ.
- التحديث المستمر للأخبار على مدار الساعة.
- البحث داخل الأخبار وفي الأرشيف الإخباري سواء داخل الموقع أو في شبكة الويب.
- ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في المواقع الأخرى.
- إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع إلى صندوق البريد الخاص بالمستخدم.

وتمتاز الأخبار الالكترونية بأنها لا تعتمد على النص لوحده في إيصال المعلومات إلى المتلقي وإنما تتوافر على استعمال الوسائط المتعددة مع النص مثل مقاطع الفيديو والملفات الصوتية والصور الثابتة والمتحركة مما يضفي حيوية وغنى للنص الصحفي ويزيد من الكم المعلوماتي الذي يتضمنه الخبر الالكتروني. ويتركز مفهوم الوسائط المتعددة على النص مصحوباً بالصوت واللقطات الحية من فيديو وصورة وتأثيرات خاصة مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي بأقل تكلفة وأقل وقت، ويعد استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية ميزة مهمة من مميزات تلك الصحافة ويستطيع الصحفيون استخدام كل العناصر لتقديم محتوى صحفي وإخباري يتجاوز حدود النصوص الصماء التي تقدمها الصحافة الورقية.

وقد أضفت الوسائط المتعددة الكثير من الحيوية والتفاعلية على الرسالة الإعلامية بفعل استخدامها، فالرسالة لم تعد جامدة بل أصبحت مدعومة بالصورة الثابتة والمتحركة والصوت والرسوم والخرائط التوضيحية. الأمر الذي أعطى مميزات للخبر الصحفي الالكتروني تفوق بكثير الخبر التقليدي الذي يعتمد النص مصحوباً بالصور الثابتة فقط (سعد كاظم حسن، 2016، ص 192).

ويجب على الكاتب الصحفي أن يحرص إدامة عملية السرد في الخبر الصحفي الالكتروني عن طريق إضفاء عنصر التفاعلية والتشويق في علاقته مع المتلقي، وأن يكون حريصا على معرفة ردود أفعال القراء تجاه هذه النصوص وملاحظاته عن طريق تفعيل عملية رجع الصدى التي يمكن أن تفُّعل من عملية التواصل بين كاتب الخبر والقارئ. ويجب أن يحرص الصحفي في كتابة الخبر الالكتروني على التزام الدقة والموضوعية والحياد في عملية نقل الحدث وتفصيلاته، وأن يراعي المستويات الثقافية والتعليمية والعلمية اللغوية والفكرية للمتلقين كون أن هذه المستويات تختلف فيما بينهم مما يستوجب أن يستخدم أسلوبا مبسطا يلاءم القراء بمختلف مستوياتهم وخصائصهم. ويؤثر استخدام القالب الصحفي المستخدم في كتابة الخبر الصحفي الالكتروني في عملية السرد فأغلب الأخبار الصحفية تكتب بقالب الهرم المقلوب، الأمر الذي يستوجب من كاتب الخبر أن يلجأ إلى إيراد أهم المعلومات التي يتضمنها الحدث في مقدمة الخبر ثم المعلومات الأقل أهمية مما يؤثر في البنية السردية ويجعل منها طريقة مقلوبة في إيراد الحكي المتتالي لأحداث القصة التي يقوم عليها الخبر الصحفي الالكتروني (سعد كاظم حسن، 2016، ص 197).

عناصر الخبر الالكتروني:

يتكوّن الخبر الالكتروني من النص والصورة والفيديو، وهي عناصر يمكن أن تجتمع في الخبر الالكتروني كميزة تميّزه عن غيره من الأخبار في الصحافة التقليدية، وهي ما يسمى بالوسائط المتعددة.

إن الوسائط المتعددة تضفي على الخبر الصحفي الالكتروني حيوية، مما يزيد من قوة العرض ويزيد من خبرة المتلقي، فالتعدد والتنوع في توظيف الوسائط المتعددة هدفه هو نقل الأفكار في أكثر من وسيلة، تدعم الفكرة والمعنى في مزيج واحد، وتعمل على استشارة الحواس وتنشيط العمليات المعرفية، أين تزيد حدود التفاعل الذي يعتبر الهدف الأساسي من بناء المواقع الإعلامية، والذي توفره الوسائط المتعددة (برنيس نعيمة، 2017، ص 363).

يقوم الخبر الالكتروني على تعدد الوسائط في تقديم الأخبار، إذ لا يقتصر الأمر على الكلمة المطبوعة (النص) والصورة الفوتوغرافية كما هو الحال في الخبر الصحفي التقليدي بل يتعداها إلى الصورة المتحركة والفيديو كما يمكن لمستخدم الحاسوب الاستماع إلى الخبر صوتيا (سعد كاظم حسن، 2016، ص 192).

ويتكوّن الخبر الالكتروني من الناصر التالية:

1. النص: هو مجموع البيانات مكونة من حروف ورموز يتم كتابتها ثم تخزينها وذلك بشكل يستطيع الحاسوب قراءته، ويتم إدخال النصوص بواسطة لوحة المفاتيح أو عن طريق الماسح الضوئي ومعظم مشروعات ومعظم مشروعات الوسائط المتعددة تستخدم النص في توصيل الأفكار والمعلومات والذي يمد

المستخدم بالمعلومات، والنص على أربع أنواع هي (محمد أحمد مخلف، 2016، ص 720):

- النص المكتوب أو المطبوع كما هو موجود في الكتب ويظهر على الورق، لكي يتمكن حاسب الوسائط المتعددة من قراءة النص المطبوع وتحويله إلى ما يسمى لغة الآلة عن طريق برامج معالجة النصوص أو محرر النص كل شيء في مشروع الوسائط المتعددة حيث يكون تنزيله أسهل من النص المحتوي على صور ورسومات.
- النص الممسوح ضوئياً : إذ يستطيع الماسح الضوئي قراءة النص المطبوع بعد فحصه وتحويله إلى لغة الآلة كي ينتج النص الممسوح الذي يتاح للمستخدم، وهناك ثلاث أنواع من الماسحات الضوئية هي المسطح، الدوار، اليدوي
- النص الإلكتروني وهو النص المتوفر في الشكل المقروء في شاشة الحاسوب، فكل شخص يكتب أو ينشر يتعامل مع برامج معالجة الكلمات وأجهزة النشر الإلكترونية التي يمكن قراءة صفحاتها في الحاسوب.
- النص الفائق والنص التشعبي: وهو نوعية خاصة من النصوص التي يتم تزويدها بروابط تتيح الفرصة للمستخدم الانتقال إلى أجزاء نصية غير تلك التي يستعرضها سواء كانت هذه الأجزاء في المستند نفسه أو مستند أخر محفوظ في مكان مختلف، والنص الفائق يتيح لنا حفظ مجموعه من النصوص مع إمكانية تصفحها والتنقل بينها من وقت

لآخر بالترتيب الذي ترغب فيه، وتعد الانترنت أكثر الأمثلة شيوعاً على النصوص المترابطة حيث إمكانيات الاستعراض والتصفح التي توفرها أدوات التصفح على الانترنت ويتحول النص إلى نص تشعبي بعد إضافة الروابط إليه إذ تتمثل وضيفتها في الربط ما بين مختلف المواقع التي تحتوي عليها النصوص التشعبية فبمجرد النقر بالماوس على الرابط حتى ينتقل مباشرة إلى النص التشعبي الذي يشير إليه هذا الرابط (عبد الأمير الفيصل، 2014، ص 346).

وتُوضّح الاعتبارات الآتية فيما يخص النص في بناء الوسائط المتعددة وهي (محمد أحمد مخلف، 2016، ص 721):

1. كمية النص الذي سيتضمنها التطبيق أو المشروع.
2. نوع الخط الذي سيتم استخدامه في النص.
3. حجم الخط المستخدم في النص.
4. الهدف النهائي من التطبيق أو المشروع.

وهناك خاصية إضافة المؤثرات للنص التي تعد من أكبر إمكانات تطوير النص في تطبيقات الوسائط المتعددة إذ تمنح المصمم إمكانية تغير الأسلوب وشكل النص مثل ثني النص، ميل النص، مد النص، تغيير النص، حجم النص، تغيير لون النص، إضافة الظل...الخ.

2. الصورة: تُستخدم الصور بمختلف أشكالها في نقل وتوصيل المعلومات بصورة أسرع من الكلمات المكتوبة، فكما يقول العلماء رُب صورة تغنى عن ألف كلمة. وللصور أهمية كبيرة فهي تساعد على تكوين المفاهيم والصور العقلية

المناسبة والدقيقة من خلال تعبيرها عن الواقع المحسوس، فضلاً عن مهمتها في تقريب المعلومات المجردة إلى أذهان القراء فيسهل إدراكها، والصورة أياً كان نوعها هي مكون مهم في تحرير الخبر الالكتروني ويمكن للصور، كما هو الحال في النصوص تُمَثَلَ بمجموعات من الأرقام الثنائية، حيث يتم إنشاء الصور الرقمية بعدد من الطرق المختلفة، فقد توجد مثل هذه الصور في أي من الوسائط غير الرقمية، ثم يتم بعد ذلك تحويلها إلى صورة رقمية باستخدام كاميرا رقمية (لؤي الزغبي، 2020، ص 35).

والصور الثابتة هي لقطات فوتوغرافية ساكنة لأشكال وأشياء حقيقية يمكن عرضها لأية فترة زمنية، ويمكن تصغيرها أو تكبيرها حسب رغبة المستخدم، وقد تؤخذ أثناء الإنتاج من الكتب والمراجع والمجلات عن طريق الماسح الضوئي، كما تؤخذ من فيلم سينمائي أو لقطة تلفزيونية، وعند نقلها إلى الكمبيوتر تملأ الشاشة بأكملها، ويمكن أن تكون ملونة وتوضع في مكان ما على الشاشة. توضع الصور الثابتة في الكمبيوتر إما لعرض الصور الفوتوغرافية أو عرض الصور المرسومة والتي تتطلب تفصيلات معقدة. الصورة، سواءً كانت واقعية أم غير واقعية، تتألف من مكونين يمثلان محتواها التقني والموضوعي:

- أولهما: عناصر الصورة، وهى السمات المرئية في الصورة مثل: الشكل واللون والخط والملمس والمساحة... وغيرها.
- وثانيهما: هو ما يشعر به المستخدم دون أن يكون ملموساً مثل: الاتزان والبعد والنظام والإيقاع (لؤي الزغبي، 2020، ص 35).

3. الصوت: الصوت من عناصر الوسائط المتعددة المهمة فالصوت يؤثر بشدة في العملية التفاعلية، الصوت يشد الانتباه، ويسهل الحفظ ويعزز الصورة، والصوت الرقمي هو الذي يستخدم في الوسائط المتعددة ويوجد عدّة أنواع منه ويمكن استخدامها في الوسائط المتعددة وهي:

- ملف الموسيقى الرقمية العادية: ويتم تخزين الصوت بهذه الطريق بجودة عالية إلا أن حجم الملف الذي يتم تخزينه يكون ضخماً.
- الصوت الميدي: هذا النوع من الصوت اختُرع عام 1983 ويتم فيه تبادل بين الحاسبات والآلات الموسيقية الرقمية وذلك باستخدام عينات من الأصوات المسجلة للأدوات الموسيقية الفعلية لتوليد أصوات صناعية معها، وملف الموسيقى في هذا النوع يخزن بالحاسوب ويشبه النوتة الموسيقية وهو لا يحتاج إلى تخزين عال (محمد أحمد مخلف، 2016، ص 722).

4. الرسوم المتحركة: هي سلسلة صور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي إلى وهم الحركة ويتم إنتاج صور متحركة باستخدام سلسلة إطارات مرسومة يمثل كل إطار منها لقطة، والرسوم المتحركة هي مجموعة من رسوم ومخططات الذاكرة التي تعرض بعضها وراء البعض الآخر بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساساً بتحرك الرسومات على الشاشة، وهي تُعرض إما على موقع محدد من الشاشة أو تنطلق متحركة على أكثر من موقع، والرسوم المتحركة تضفي على مشروع الوسائط المتعددة حيوية مما يزيد من قوة العرض ويزيد خبرة المتلقي، هذه الرسوم المتحركة يمكن أن تكون معقدة مثل

أفلام الكارتون (والت ديزني) أو أكثر تعقيداً مثل حركة سيارة أو صاروخ على الشاشة، أو تكون هذه الرسوم المتحركة بسيطة مثل تحريك النص أو الدخول إلى الشاشة أو الخروج منها، كما استخدمت الرسوم المتحركة في أعمال ضخمة في السينما ، وهناك شكلان أساسيان من الرسوم المتحركة.

- تحريك الأجسام وهو مبني على تحريك النصوص والأجسام في الشاشة دون تغيير في شكلها، وهذا النوع سهل التنفيذ ويوجد في جميع برامج الوسائط المتعددة الرسوم ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد (محمد أحمد مخلف، 2016، ص 723).

5. الفيديو: لاشك في أن لقطات الفيديو الحية المصحوبة بالصوت هي أقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثيراً في العملية التفاعلية إذ تحتوي على كل العناصر من النص والصورة والصوت فضلاً عن الحركة، ونستطيع دمج لقطات الفيديو سواء كانت مباشرة أو فيديو رقمي لعرض مهام عمل ما وجعله أكثر جاذبية، للفيديو الرقمي مزايا منها أنه يمكن نسخة دون تفقد النسخة الأصلية أو المنقولة جودتها واستخدامه لفترة طويلة لا يقلل من جودة النسخة (محمد أحمد مخلف، 2016، ص 724).

يُعتبر الفيديو من أهم العناصر تأثيرًا على المتلقي، بما يضيفه من تمثيل للبيانات في شكل واقع حقيقي يمكن مشاهدته، وبالتالي إحساس المستخدم بالأبعاد الحقيقية للمعلومة وثبوت الفكرة داخل ذاكرته وسهولة استيعابها. فلقطات الفيديو عبارة عن مجموعة من لقطات مصورة يتم تشغيلها بسرعة معينة لتراها العين مستمرة الحركة، وللحصول على صور متحركة لمدة ثانية

واحدة نحتاج تقريباً من 15 إلى 25 لقطة أو صورة ثابتة. علماً، أن الصور المتحركة تظهر في لقطات فيلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية وتعرض بطريقة رقمية أيضاً، وتتعدد مصادرها لتشمل كاميرا الفيديو، عروض التلفزيون، أسطوانات الفيديو عن طريق مشغلاتها، ويمكن إيقاف هذه اللقطات وتسريعها وإرجاعها. وفي الوقت الحالي يمكن نقل صور حية من الفيديو إلى شاشات الكمبيوتر ودمجها ضمن برامج الوسائط المتعددة. ولكن يلاحظ أن لقطات الفيديو تحتاج إلى إمكانيات أضخم وسرعات عالية وسعة تخزينية أكبر (لؤي الزغبي، 2020، ص 84).

2. التقرير الصحفي الإلكتروني:

التقرير الصحفي هو "عرض مناقشة، أو تجمع، أو ندوة في نص إعلامي غير محدد الحجم"، كما يعرف بأنه "مجموع المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، كما أنه لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسة في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر، وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان، والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث"، ويقسم التقرير الصحفي إلى الأنواع التالية (خلالفة زينب، 2020، ص11):

- **التقرير الإخباري:** يقوم هذا النوع من التقارير على الوقائع والتطورات وفق تسلسلها الزمني، ويتعلق بتغطية الأحداث التي يملك تطور فاعليتها أهمية إخبارية، مثل المؤتمرات والمهرجانات ومداولات المحاكم.
- **التقرير الحي:** لا يتابع هذا النوع من التقارير التطور الزمني للأحداث، بل يسرد الأحداث مستفيدا من الوصف سواء وصف مكان الحدث أو زمانه أو من كانوا وراءه أو ضحاياه، حيث أن السرد والوصف يبعدان التقرير عن الملل، ويؤثران في الجمهور أكثر لأنهما يشعرانه كأنه يعيش الحدث.

وكما هو الحال في الصحافة الورقية، فإن فن التقرير في المواقع الإعلامية الإلكترونية يشترط فيه مجموعة من الشروط، كأن لا تتجاوز عدد كلماته 400 كلمة، والالتزام باللغة المباشرة والأسلوب البسيط الواضح، إضافة إلى استخدام المعلومات والإحصاءات لتعزيز محتواه في أقل قدر من الكلمات (خلالفة زينب، 2020، ص12).

ويقوم بناء التقرير الصحفي الإلكتروني على العناصر الآتية (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص94):

- تمهيد عن موضوع التقرير.
- شرح الأحداث الجارية.
- خلفية عن الأحداث الماضية.
- تفسيرات وتعليقات للأشخاص المشتركين في الحدث.
- وثائق وإحصاءات في موضوع التقرير.
- مشاهد حية من قلب الحدث.
- الربط بمواقع لها علاقة بموضوع التقرير.
- نتائج الحدث أو الخلاصة.

3. القصة الصحفية الإلكترونية:

يرى الدكتور عبد الجواد سعيد ربيع أن "القصة الصحفية هي قالب فني تتبارى فيه الصحف ويظهر فيه الصحفيون مقدرتهم الفنية، ويتفاوتون تفاوتا كبيرا في صياغته، وللقصة الصحفية أصول عند أهل الحرفة قلما يتعدّوها إلى غيرها، وقلّما يتصرفون تصرفا ظاهرا في بعضها، ومن هنا كان الفرق كبيرا بين الكتابة الأدبية الخالصة والكتابة الصحفية الخالصة". وتبنى القصة الإخبارية على خبر صحفي، ويشعر الصحفي أنه من الممكن أن يكتب عنها موضوعا جذابا، كما يبذل كاتب فن القصة مجهودا صحفيا في كتابتها، وتحتاج أن يكتبها الصحفي الذي يتمتع

بالإحساس الصحفي، حيث يستطيع أن يتنبأ بالأحداث، وأحيانا يستعين بكل الوسائل التي تعينه على كتابة القصة الخبرية في وقتها ومكانها إن أمكن، وتختلف القصة الإخبارية عما يعرف بقصص الآراء الجماعية، في أن تركيز هذا النوع من القصص يكون على إعطاء القارئ وجهات نظر عن موضوع معاصر، وعن طريق جمع العديد من آراء الشخصيات عن موضوع ما، بينما تركز القصص الإخبارية على إخبار القارئ بما حدث، وكيف وأين ومتى، وغير ذلك من الأسئلة الإخبارية مع الاستعانة بوجهات النظر والاقتباس من التصريحات. وبما أن مواقع الأخبار الإلكترونية تميل إلى تقديم خيارات عديدة للقراء فإن على الكتاب أن يتجنبوا تأخير الإشارة إلى جوهر النبأ ويتفادوا الافتتاحية التي تروي قصة طريفة دون الإشارة بسرعة إلى فحوى القصة الإخبارية، ويجب أن تقدم الجملة الافتتاحية ما يقنع القارئ على مواصلة القراءة، وإلا فإنه سينتقل إلى قصة إخبارية أخرى. وتكون القصة الإخبارية الإلكترونية بشكل عام أقصر من القصص الإخبارية في الجرائد، ومن الإرشادات الجيدة بهذا الشأن قصر طول القصة الإخبارية الإلكترونية على حوالي 800 كلمة والتأكد من إبقائها ضمن صفحة واحدة، إذ ما من ضرورة تدعو لإرغامهم على الكبس على صفحات إضافية لقراءة المزيد عن القصة الإخبارية نفسها، لذلك ظهرت توصيات بتقسيم النص إلى مزيد من الأجزاء واستعمال مزيد من العناوين الفرعية والنقاط المبرزة لفصل الأفكار على نحو أكثر مما يفعلونه في الصحافة المطبوعة (خلالفة زينب، 2020، ص13).

ويقوم بناء القصة الصحفية الإلكترونية على عدة عناصر هي (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص98):

- مقدمة تتضمن أكثر من زاوية إخبارية.
- معلومات لشرح وتفسير ما ورد في المقدمة.
- مادة ثانوية وعدد من الموضوعات والزوايا الإخبارية الفرعية.
- خدمات ضرورية.
- تفسير أكثر للأفكار المتضمنة في المقدمة.

4. التحقيق الصحفي الإلكتروني:

إن التحقيق الصحفي هو "مصطلح مأخوذ من اللغة القضائية، ويعني مادة أو مجموعة مواد صحفية تتناول مواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية أنجزت انطلاقا من وثائق مكتوبة وفي وسط الأشخاص المعنيين ذاتهم". كما يعرف بأنه "بحث مُعمّق يقوم أساسا على الاستطلاع، والتقصي والشهادات الحية". ويمتاز التحقيق الصحفي بأنه نوع من إبداع المحرر الذي يكتبه فهو يجمع بين موضوعية الخبر التي تلزم المحرر بنقل الحدث كما وقع وعدم التدخل فيه، وبالرأي وذاتية المقال أو العمود الصحفي الذي يتيح لكاتبه التعبير عن رأيه أو عن آراء الآخرين في الحدث، فالتحقيق يكشف عن الأبعاد والمناطق الخفية في الحدث، ويتضمن المعلومة والبيانات والتعليقات والآراء. لذا فإن التحقيق الصحفي هو أحد وسائل الصحيفة لممارسة دورها التفسيري والاستقصائي، وأداء مهمتها الرقابية الكاشفة عن نواحي الاختلال والقصور في المجتمع، لذا يعتبر بأنه فن التنوير والتثقيف بأسلوب

جديد، يعتمد على التحرير الصحفي والفن التصويري لتجسيد المعاني وتبسيط الحقائق مع استخدام الصور الفوتوغرافية والخرائط التفسيرية.

وتتحكم عدة معطيات في أسلوب تحرير التحقيق الصحفي نذكرها فيما يلي (خلالفة زينب، 2020، ص13):

- شخصية الصحفي وتجربته.
- نوعية الموضوع الذي يعالجه التحقيق.
- نوعية الجمهور الذي يوجه إليه التحقيق الصحفي: مستواه الثقافي، اهتماماته وانشغالاته، خلفيته الحضارية.
- نوعية الوسيلة الإعلامية إن كانت مكتوبة، أو سمعية بصرية.
- طبيعة النوع الصحفي في حد ذاته التي تتطلب تقديم الحجج والأدلة وفق تراتبية تنازلية وفق الأهمية.

ويرى الدكتور فاروق أبو زيد والدكتورة ليلى عبد المجيد أن هناك ثلاثة قوالب فنية لكتابة التحقيق الصحفي تقوم جميعها على أساس البناء الفني للهرم المعتدل وهي:

- قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي.
- قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي.
- قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي.

5. الحديث الصحفي الإلكتروني:

يعد الحديث الصحفي ركنا أساسيا من أركان الصحافة الإلكترونية إذ أن إجراء حوار معين مع الأشخاص سواء كان وجها لوجه أو عن طريق الهاتف، أو البريد الإلكتروني يعد طريقة أساسية للحصول على المعلومات وتقديمها إلى الجمهور على لسان أصحابها. والحديث الصحفي هو "فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وقد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية". وتتنافس اليوم المواقع الإخبارية الإلكترونية على نشر الأحاديث والتحقيقات التي تجريها أو التي تنقلها عن الإذاعة والتلفزيون أو حتى تلخص معلوماتها وتقدمها للمتصفح، بحيث أصبح اليوم من الأسهل على أي حديث صحفي أجرته وسيلة إعلامية مرئية أو مسموعة أو حتى مطبوعة أن يعود إلى الإنترنت ليحصل على مادة الحديث كاملة، وقد يرافقها ملفات فيديو أو صوت أو صور فوتوغرافية. ويمكن رصد التحولات التي تشهدها عملية إجراء الأحاديث الصحفية في الوقت الحالي فيما يلي (خلالفة زينب، 2020، ص14):

1) تحول الصحفيين إلى فريق وسائط متعددة يضم الصحفي والمنتج واختصاصي الفيديو والمصمم، ومن ثم لن تبق عملية إجراء وكتابة الأحاديث الصحفية عملا فرديا وإنما هو عمل جماعي.
2) استخدام وسائل جديدة كالبريد الإلكتروني وتقنية المؤتمرات عن بعد، التي تمكن الصحفي من إجراء الحوار دون مغادرة مكتبه.

3) استخدام قوالب جديدة في تحرير الحديث الصحفي تتناسب مع الوسيلة الجديدة.

ويجري الحديث عن قوالب كتابة الحديث في الصحيفة المطبوعة عن قوالب تقليدية انحصرت في غالبها بقالب الهرم المقلوب وقالب الهرم المقلوب المتدرج، وقالب الهرم المعتدل وقالب الهرم المعتدل المتدرج، إلا أن بعض المؤلفات الحديثة تتحدث عن وجود قوالب حديثة تستخدم لصياغة الحديث الصحفي في المواقع الإلكترونية.

6. المقال الصحفي الإلكتروني:

قُدّمت عدة تعريفات للمقال الصحفي منها ما يعتبره "مادة في جريدة أو مجلة يقدم وجهات نظر محرريها أو غيرهم من الشخصيات ويعكس ضمير الجريدة وشجاعتها واعتقاداتها". ويعرف أيضا بأنه "الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة، وعن آراء بعض كتابها في الأحداث الجارية والقضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها". وهناك تقسيمات عديدة للمقال الصحفي بعضها يعتمد على المضمون في تقسيمه، والبعض الآخر على الشكل، وبعضها على الوظيفة، ونعرض هنا لتصنيف جديد للمقال يمزج بين التقسيمات المختلفة كما يلي (خلالفة زينب، 2020، ص15):

- المقال الافتتاحي.
- المقال القائد الموقع.
- مقال التعليق الصحفي.

ويتمتع المقال الصحفي بخاصية النشر اليومي الثابت، ولاسيما لبعض أنواعه كالعمود والمقال الافتتاحي مثلا، ثم إنه عادة ما ينشر في مواضع بارزة على صفحات الصحف، ويوضع له أيقون مميز في الصحافة الإلكترونية. هذا وتعتمد الصحف الإلكترونية عادة على حجم ومكانة الكتّاب الذين يكتبون لها ونوعيتهم.

7. الكاريكاتير:

يعرّف الكاريكاتير بأنه فن ساخر من فنون الرسم، وهو صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بهدف السخرية أو النقد الاجتماعي أو السياسي، وفن الكاريكاتير له القدرة على النقد بما يفوق المقالات والتقارير الصحفية أحيانا (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص98).

وهو عملية اتصالية متكاملة لها هدف محدد، هو إحداث التأثير في المتلقي في خمسة جوانب هي (خلالفة زينب، 2020، ص15):

1. تثبيت بعض الصور الكامنة لدى المتلقي أو العكس.
2. تعديل الاتجاه السلوكي لدى المتلقي.
3. إثارة المتلقي.

4. التنفيس بحيث لا يتكون لدى المتلقي تراكم في تراث الرفض لظاهرة سياسية أو اجتماعية معينة.
5. إثارة الرغبة في الضحك أو السخرية.

وتحرص معظم الصحف على أن يكون لديها رسام الكاريكاتير الخاص بها، وأن يكون هذا الرسام من الذين يستطيعون استيعاب القضايا والشؤون اليومية، وتفرد له الصحف الإلكترونية وصلة مخصصة تعرض فيها صورته كاملة، وأحيانا تتبنى أرشيفا كاملا لما تعرضه من رسوم كاريكاتورية.

القوالب الفنية المستخدمة في التحرير الالكتروني:

يستعين المحرر الصحفي الالكتروني بعدد من القوالب الفنية يتميز معظمها عن تلك المستخدمة في الصحافة التقليدية ماعدا الهرم المقلوب. فلقد أثر التطور التكنولوجي على كافة عناصر العملية الإعلامية بما فيها الرسالة، وذلك شكلا ومضمونا، أي أن القوالب الفنية الخاصة بالكتابة الصحفية أخذت في ابتكار أشكال جديدة تتناسب وخصائص الإنترنت والصحف الإلكترونية، إذ ظهرت قوالب وأشكال تمكن من استعمال الصحافة الإلكترونية وتصفحها بشكل سهل ديناميكي وسريع.

لقد أدّى انفجار المعلومات على شبكات الاتصال المختلفة وعلى رأسها شبكة الإنترنت إلى تبني الصحافة أنماطا جديدة في تحرير الأخبار فالقارئ الذي يستطيع الوصول إلى الشبكة والحصول على كم هائل من التفاصيل والمعلومات حول الحدث وخلفياته لا يقنع بالضرورة بأن تلخص له الصحيفة وقائع الحدث في شكل هرم

مقلوب أو هرم معتدل، وبالتالي كان على الصحافة أن تبحث عن أنماط وقوالب فنية جديدة تمكنها من إشباع رغبة القارئ في الحصول على معلومات وافية عن الحدث.

يمكن رصد العوامل التي ساهمت في ظهور أنماط جديدة في التحرير الإعلامي في (خلالفة زينب، 2020، ص17):

- أن القوالب التقليدية للتحرير الصحفي لم تعد تفي بحاجات القراء ولا تواكب المستجدات المهمة في صناعة الصحافة، فقوالب مثل الهرم المقلوب والهرم المعتدل والهرم المتدرج وغيرها، أصبحت عاجزة عن استيعاب الكم الهائل من المعلومات التي تتوافر للصحفي حول موضوع معين ولا ينتج عنها صحافة المعلومات التي تناسب عصر المعلومات.
- إن الانفتاح الإعلامي أو ما يمكن أن نسميه انفجار المعلومات وظهور منافسين جدد للصحافة المطبوعة كشبكات المعلومات وشبكة الإنترنت تجبر صناعة الصحافة على مراجعة مدخلاتها ومخرجاتها ومن بين هذه المخرجات القوالب الفنية التي تصب فيها المادة الصحفية.
- إن التحديات التي تواجهها الكتابة الصحفية في عصر المعلومات جعلت من الضروري البحث عن قوالب جديدة لتحرير الأخبار في المواقع الإخبارية ومواقع الصحف الإلكترونية على الشبكة التي لا تواجه ما يسمى بقيود المساحة وقيود الزمن التي تواجهها الصحافة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون، فالقراء المهتمين بالحدث قد يقرأون

الكثير من التفاصيل كما أنهم قد يتابعون معلومات إضافية عن الحدث تقدمها لهم وصلات إخبارية أخرى داخل الموقع.

وتجتمع الأشكال الفنية للمادة الإعلامية سواء كانت خبرا، تحقيقا أو حديثا في استعمال نفس أو بعض القوالب الجديدة، تبعا لما تفرضه أساسيات التحرير الإلكتروني:

1. قالب الهرم المقلوب

يبدأ قالب الهرم المقلوب بأهم المعلومات، لأن مستخدم الانترنت لا يقضي وقتا طويلا في قراءة الكثير من المواد ولا قراءة العديد من الفقرات داخل الموضوع الواحد، وإنما يتجه إلى المعلومات التي تهمه بسرعة (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص103).

ويعتبر الهرم المقلوب أنسب الأشكال لبناء المادة الإلكترونية، حيث يتواءم مع فكرة اللاخطية في بناء المادة، ويمكن الاستعانة والانتقال منها بعد ذلك لقائمة العناوين أو المحاور الرئيسة الدالة على الموضوع، وكل منها مكتوب بشكل مستقل مع وجود علاقة لا خطية تربط كل هذه المحاور مع بعضها. وعلى الرغم من تداول استعمال الهرم المقلوب في كتابة الأخبار على الإنترنت فإن بعض الباحثين يعتبرونه غير مكافئ لإمكانيات الإنترنت، وقد تم اقتراح شكل جديد وهو "الهرم المُسقط" (خلالفة زينب، 2020، ص18).

رسم توضيحي لأسلوب الهرم المقلوب في كتابة الأخبار

وكما هو معلوم فإن الهرم المقلوب يقوم على تقنية تصعيد الأحداث الأهم في المقدمة، ثم استعراض البيانات الثانوية والاختتام بملخص، والهرم الجديد هو نتاج الاهتمام بتضمين الوصلات التشعبية في كتابة الأخبار على الإنترنت:

- مقدمة: تجيب على الأسئلة الرئيسة: ماذا؟ متى؟ من؟ أين؟
- مستوى الشرح: للإجابة على الأسئلة: لماذا؟ وكيف؟
- مستوى السياق الذي يقدم المزيد من المعلومات الإضافية سواء كانت نصا أو فيديو، أو صوتا أو "فلاشا متحركا".
- مستوى الاستكشاف: عند هذا الحد من المستوى، يمكن ربط الأخبار إما بمواد مسجلة داخل الموقع، أو بروابط خارجية.

مثال:

استعمل موقع RT روسيا اليوم الهرم المقلوب في خبره الرئيسي كما هو موضّح في المثال، تحت عنوان:

قائد عسكري جزائري يوجه رسالة شديدة اللهجة إلى فرنسا بسبب تجاربها النووية

وجه رئيس قسم هندسة القتال بقيادة القوات البرية الجزائرية، العميد بوزيد بوفريوة، رسالة شديدة اللهجة لفرنسا، وطالبها بتحمل مسؤولياتها عن التجارب النووية التي نفذتها في الجزائر.

وقال بوفريوة، في مقابلة مع مجلة "الجيش" الشهرية: "أكثر من 60 عاما مرت على أول تجربة نووية في الجزائر. ولا تزال فرنسا ترفض تسليم الخرائط التي تكشف عن مواقع النفايات النووية".

وذكر المسؤول العسكري الرفيع أن فرنسا قامت نفذت 17 تفجيرا (4 سطحية منطقة رقان و13 باطنية في إن إيكر)، وتمت كلها تحت "ذريعة" البحث العلمي، ناهيك عن تجارب تكميلية أخرى.

وأوضح أن التجارب السطحية في رقان تسببت في تلويث أجزاء كبيرة من الجنوب الجزائري ووصل إلى دول إفريقية أخرى، أما التجارب الباطنية في إن إيكر فقد "خرج العديد منها عن السيطرة مما أدى إلى انتشار النواتج الانشطارية للانفجار ملوثة مناطق واسعة".

كما أبرز المسؤول في السياق ذاته، أن من مخلفات هذه التجارب هناك "نفايات ضخمة غزيرة الإشعاع، طويلة العمر منها ما تم دفنه تحت الأرض ومنها ما بقي في العراء"

كما أشار في هذا الصدد إلى إشعاعات منتشرة على مساحات شاسعة تسببت في إحداث "ضحايا كثيرين من السكان وأضرار بالبيئة لا تزال قائمة حتى اليوم".

وشدد على أن "تسليم الخرائط حق تطالب به الدولة الجزائرية بحرارة، ولا تنسى مسألة تعويض الجزائريين ضحايا الاختبارات".

وتابع أن "على فرنسا أن تتحمل مسؤولياتها التاريخية" لا سيما في ضوء معاهدة حظر الأسلحة النووية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوليو 2017 بموافقة 122 دولة.

ونفذت فرنسا 17 تفجيرا نوويا في الجزء الجزائري من الصحراء الكبرى بين عامي 1960 و1966.

وجاء 11 اختبارا بعد اتفاقات إيفيان المبرمة عام 1962 والتي أنهت حرب الاستقلال المتسمرة 8 سنوات.

المصدر: وكالات

2. قالب السرد المتسلسل:

يقوم على تقسيم الموضوع إلى مقاطع صغيرة، ولكنها تكتب بطريقة خطية سردية دون وصلات، تتيح الانتقال غير الخطي، ويراعى في هذا القالب وضع نهاية مشوقة لكل مقطع حتى يستأنف المستخدم قراءته، ويستخدم مع المواضيع ذات الطبيعة القصصية أو الدرامية (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص103).

مثال: عن البي بي سي نيوز BBC News، في قصة خبرية:

مصدر الصورة، AFP

"مشكلتي أنهم أعلنوا وفاتي" ... هكذا تحدثت جين بوتشين الفرنسية ذات الثامنة والخمسين عاما.

قد يثير كلامها العجب، لكن هذا هو عين ما وقع لـ جين التي تعيش بلا أوراق ثبوتية في منطقة قريبة من مدينة ليون الفرنسية.

ونجمَ عن إعلان وفاة جين أنّ بطاقة هويتها، ورُخصة قيادتها، وبطاقة تأمينها اجتماعيا وصحيا – كلها باتت لاغية.

وفي وصف حالها تقول جين: "ميتة. أنا ميتة في عين المحاكم، والهيئات الحكومية، أنا ميتة في نظر الجميع".

وتضيف جين لقناة تليفزيونية محلية: "ينتابني شعور بأنني شبح غير مرغوب فيه. بتُّ أخشى الخروج فلا أعلم ماذا ينتظرني في الخارج. إذا ما تمّ توقيفي، أو إذا صادفتني مشكلة".

وتتابع جين: "إذا أردت ابتياع شيء، أسير خافضة رأسي، أو أذهب قبيل وقت الإغلاق، أو أفعل كل شيء بسرعة بالغة، لمجرد شراء أشياء بسيطة".

وتمضي قائلة: "زوجي يقوم بالتسوق. لا أجرؤ على القيادة على النحو الذي اعتدت عليه. أستيقظ في الصباح، ولا أستطيع الانتظار حتى ينقضي النهار".

ولا تتعايش جين مع هذه المشكلة منذ وقت قصير. كلا، لقد مضت ثلاث سنوات والحال تلك. ثلاث سنوات مرّت على إعلان وفاتها رسميا.

حيّة أم ميتة؟

صدر الصورة، AFP

جين تقرأ إحدى الوثائق التي تقول إنها لم تعد على قيد الحياة

كانت صدمة، كما يتخيل القارئ، عندما اكتشفت جين أنها لم تعد حيّة في نظر القانون.

تقول جين: "علمت أنني توفيت من حكم قضائي أصدرتْه محكمة استئناف ليون، يوم جاءني المحضَرون بخبر وفاة جين بوتشين".

وكان في جعبة رُسُل المحكمة رسالتين، إحداهما لزوج جين، والأخرى لابنها.

تحكي جين: "بينما كنت أقرأ الرسالتين، أدركتُ أنني، في الواقع، لم أعد حيّة".

حُكم محكمة

مصدر الصورة، GETTY IMAGES

مقاضاة جين بوتشين وصلت ساحة محكمة النقض – أعلى محكمة في فرنسا

وبدأت المشاكل فيما يبدو تعترض طريق جين عندما شرعت في مقاضاتها إحدى الموظفات السابقات لديها.

وكانت جين تدير إحدى شركات النظافة، عندما طالبت إحدى العاملات في الشركة بتعويض عن خسارة عملها قبل نحو عشرين عاما.

وظلت القضية تتقلب في ساحات النظام القضائي الفرنسي لسنوات، حتى استقرت في محكمة بمدينة ليون والتي أصدرت حكما عام 2017 بأنه كان يتعين صرف تعويض للعاملة، لكن مديرة النظافة ماتت.

وتدّعي جين أنها لم تتلق أي أمر استدعاء أمام المحكمة، ومن ثم لم تتمكن من تفنيد الدعوى الخاصة بتعويض العاملة أو تفنيد مسألة وفاتها.

وبمقتضى حكم المحكمة، لم يقتصر الأمر على موت جين، بل بات على كلّ من زوجها وابنها دفع مبلغ وقدره 17 ألف دولار تعويضا للعاملة السابقة.

إذًا لم تقتصر آثار الحكم على المال فقط؛ "لقد بات الحصول على أي شيء يتطلب منّي التأهل لخوض معركة. لم أعد أبارح المنزل".

تقول جين: "عندما يرّن جرس الباب، أسارع إلى الاختباء. فلم أعد أعرف أي أخبار سيئة يحملها مَن يرن الجرس".

"ابنتي لا تزال على قيد الحياة"

الإنسان يعيش مرتين

المحكمة قضت بوفاة جين قبل ثلاث سنوات

وتحاول جين جاهدة منذ أكثر من ثلاث سنوات إقناع الجهاز الإداري الفرنسي بأن يعيدها إلى كشوف الأحياء.

تقول جين: "أطالب الدولة أن تعيد إليّ هويتي التي سُلبَت مني. أريد أن تعود إليّ حياتي. عائلتي. زوجي. ابني. دائرتي الاجتماعية".

وعقدت محكمةٌ الأسبوع الماضي جلسة استماع مفتوحة قدّم فيها محام جين دعوى تزوير سجلات ضد القضاء الفرنسي.

ويتعين على وكيل جين إثبات بطلان وثيقة صادرة عن محكمة تقول بوفاة موكلته، من أجل نسخ ذلك الحكم.

وتقول جين: "الأهمّ أن أثبت أنني على قيد الحياة. أن أثبت وجودي".

عودة إلى المستقبل

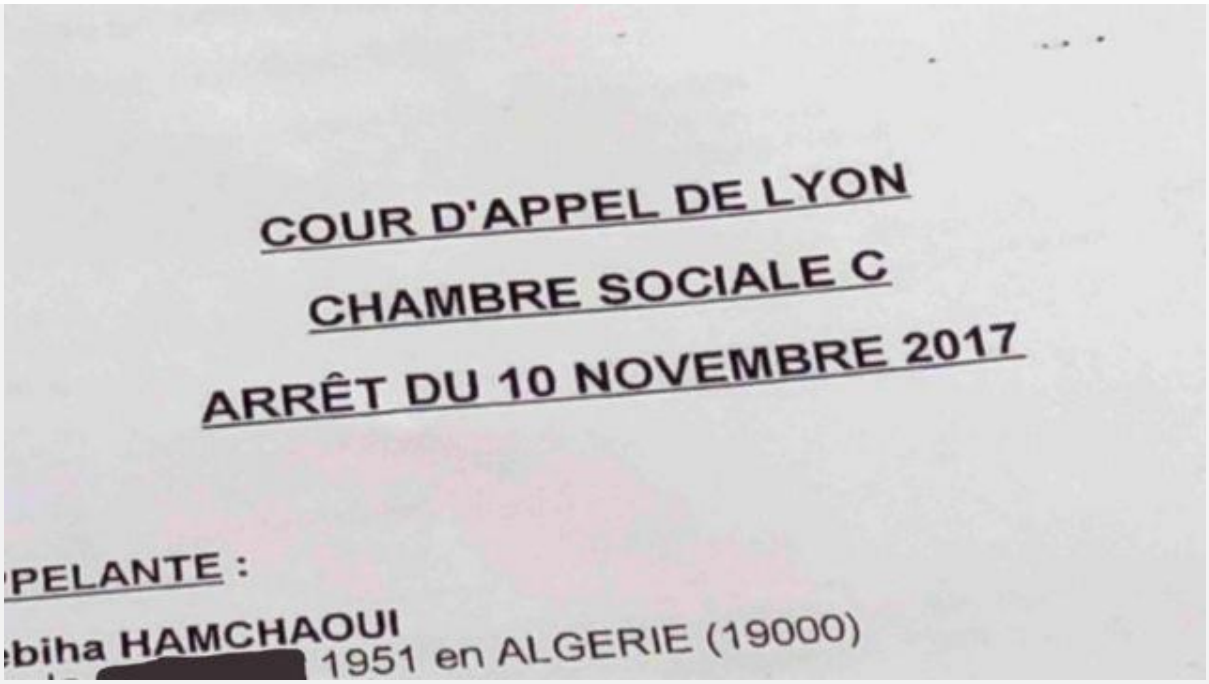

مصدر الصورة، REUTERS

جانب من الرسالة التي تسلمتها جين وتفيد بأنها ميتة

لا أحد يمكنه أن يؤكد كيف وصل موقف جين إلى ما آل إليه.

ويقول محام جين لوكالة الأنباء الفرنسية: "عاملة النظافة السابقة قالت إن مديرتها جين ماتت، ولم تقدّم العاملة دليلا على ذلك، والجميع صدّقها دون التثبت من أقوالها".

ولم تتحدث عاملة النظافة السابقة علانية، ولم تعلَن هويتها، لكن محاميها يقول إن لـ جين يدًا في صدور حُكم وفاتها.

ويدّعي المحامي أن جين ادّعت الوفاة تهرُّبا من المثول أمام القضاء، ومن ذلك عدم الردّ على رسائل المحكمة.

ويفنّد كلا الطرفين رواية الآخر.

وأيًّا كان الصادق من الطرفين، فإن أمرًا واحدًا يبدو بيّنًا– هو أن جين لم تمت.

على أنّ خبرًا جيدًا وصل إلى جين. ذلك إن إحدى الهيئات الحكومية أخبرتها أنها لم تعد تضعها في كشوف الموتى، لكنها في المقابل لم تضعها في كشوف الأحياء.

وتعليقا على ذلك تقول جين: "أنا في الطريق إلى الحياة .. في طور التكوين"...

الخلاصة:

من خلال المثال المقدّم نلاحظ أن الموقع الالكتروني للـ BBC اعتمد على تقسيم الموضوع إلى مقاطع صغيرة، وبين كل مقطع ومقطع، أو فقرة وفقرة كان الفصل بصورة لصاحبة القصة، وقد كُتبت القصة بطريقة خطية سردية دون وصلات، تتيح الانتقال غير الخطي، وقد راعى كاتب القصة في وضع نهاية كل مقطع أو فقرة أسلوب التشويق لكل حتى يستأنف المستخدم قراءته، كما أنّه وضع لكل مقطع عنوانا حتى لا يمل القارئ.

3. قالب الكتل النصية:

يقوم هذا القالب بعرض المادة على شكل وحدات أو كتل، كل منها بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي) (السابق) وكل وحدة منها امتداد لما سبق، وتمديد للتالي، إضافة إلى إمكانية وجود وصلات خارجية تنقل لصفحات ومواقع أخرى على الويب، ويناسب هذا القالب القصص والمواضيع التي تحتوي على عدة أحداث مترابطة بشكل منطقي (علي عبد الفتاح كنعان، 2014، ص103).

4. قالب النص الطويل:

ويقوم هذا القالب على عرض المادة على شكل شاشات متتالية، بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة وأدوات التصفح، ويستخدم هذا القالب في حالة المضمون الذي لا بد من عرضه بشكل خطي، كما يفضل إعادة كتابته مع الاختصار والتكثيف، ويمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر مترابطة ببعضها البعض بشكل غير خطي (خلالفة زينب، 2020، ص19).

وقد أشارات بعض الدراسات إلى أن المستخدمين لا يفضلون تصفح مادة طويلة على شاشات متوالية وكذالك لا يفضلون التصفح الرأسي للمادة بصفة عامة وعلى هذا يفضل وضع المادة على شاشة واحدة بدلا من دفع المستخدم إلى تحميل صفحات متعددة وهو ما يدفعه إلى عدم التعرض للمادة، كما أشار حسني نصر إلى عدة أنواع من القوالب المستخدمة في التحرير الإلكتروني (حسني نصر الله، 2005، ص 51):

1. قالب لوحة التصميم: ويعد من القوالب المهمة في تحرير الأخبار التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال عبر الانترنيت ويأخذ هذا القالب في اعتباره أن الموضوع المنشور في الصحيفة الإلكترونية يتميز عن مثله المطبوع باستخدام كل الإمكانيات، التي تتيحها بيئة العمل على شبكة الانترنيت خاصة الوسائط المتعددة، التفاعلية، ويتم في هذا القالب إدخال الصوت والصورة ورجع الصدى إلى الموضوع الصحفي.
2. القالب غير الخطي: يعني استبعاد القوالب الخطية في التفكير والتحرير فليس من المرغوب في الصحيفة الإلكترونية يتم تحرير قصة صحفية طويلة ثم تقسيمها إلى صفحات منفصلة على الموقع فهذا الأمر يشبه تماماً نشر لقصة الورقية على صفحتين ولا يصلح في هذا القالب النمطي في التحرير لمواقع الانترنيت لأنه لا يشجع المتصفح على قراءة القصة كاملة، نظراً لأنه يتطلب مزيدا من الوقت للانتقال من صفحة إلى أخرى كما أنه يعيق طباعة الموضوع كاملاً.
3. نمط المقاطع: الذي يتناسب مع الأخبار المركبة والمعمقة والقصص الخبرية حيث يقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع والتعامل مع كل مقطع على انه خبر مستقل له مقدمة وجسم وخاتمة ويتم تقسيم الخبر إلى مقاطع وفقاً لترتيب وقوع الأحداث أو وفقاً للتطور الزمني.
4. نمط الساعة الرملية: يتكون هذا النمط من مقدمة ملخصة ثم معلومات خلفية عن الحدث ثم عرض زمني متتالٍ للأحداث الفرعية في الخبر ويشبه في بدايته قالب الهرم المقلوب حيث يضم أهم المعلومات في أعلى الخبر ثم يحتوي على سرد تتابعي أو ببقية الخبر.

5. نمط القائمة: ويقوم على وضع معلومات الخبر في شكل قوائم (علبة معلومات) داخل الخبر أو في خاتمته ويمكن استخدامه في الأخبار التي تتعلق بدراسات ونتائج وبحوث وكذلك البرامج الحكومية والتقارير الاقتصادية.
6. نمط وول ستريت جورنال: حيث يبدأ باستهلال خفيف حول شخص أو مشهد أو حادثة وتقوم على فكرته الانتقال من الخاص إلى العام ويبدأ بشخص أو مكان أو حدث يوضح النقطة الرئيسية في الخبر والاستهلال قد يكون وصفياً أو سردياً أو مكانياً ويتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى الخبر ثم يرتب جسم الخبر حسب وجهات نظر مختلفة أو تفصيلات تتعلق بمحور الخبر وتكون الخاتمة دائرية ويستخدم فيها نص أو حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر الاستهلال.
7. نمط الدائرة: ويتم تحرير الخبر في شكل دائرة، النقطة الرئيسية فيها هي الاستهلال وكل النقاط المساندة يجب أن تعود للنقطة المركزية في الاستهلال، وفي النمط الدائري كل جزء من الخبر متساوٍ في الأهمية وقد ترجع الخاتمة إلى نقطة الاستهلال.
8. نمط فورك: ويقوم على:

Focus = F النقطة المركزية

Order = O الترتيب

Repetition of key Words = R إعادة المفردات الرئيسية

Kiss off technique = K الإيجاز والتبسيط

خاتمة:

إن الكتابة الصحفية مسؤولية تقع على عاتق الصحفي قبل كل شيء، سواء كانت في الصحافة الالكترونية أو المطبوعة، فما كان بالأمس مطبوعا أصبح اليوم إلكترونيا، وفي هذا المقام أستحضر أوّل خبر كتبته وأنا صحفية في الميدان، حيث تمّ استدعائي من طرف إدارة المؤسسة المعنية بالخبر من أجل التأكد من صحته، ولمّا كان الخبر مسؤولية أخلاقية –من وجهة نظري– قبل كل شيء حاولت كتابته بطريقة احترافية مستعملة في ذلك كل فنيات الكتابة الجيّدة للخبر الصحفي، وشاءت الأقدار أن أتى بالنتائج المرجوّة منه، وفي نفس الوقت بقيت النسخة الالكترونية شاهدة على هذه التجربة التي مرّ عليها أكثر من عشر سنوات، والتي أردت أن تكون ختام مسك لهذه المطبوعة لأنقل من خلالها حكمة تمزج بين المطبوع والالكتروني وبين الواقع الميداني والأكاديمي... تركت استنتاجها للقارئ الكريم...

الخبر كان تحت عنوان:

عاملات النظافة يُسْعِفْنَ المرضى في مصلحة الإنعاش بمستشفى مصطفى باشا

بقلم: فتيحة بوغازي نشر في الحوار يوم 22 – 11 – 2010

كادت عاملة التنظيف في المستشفى الجامعي مصطفى باشا أن تودي بحياة إحدى المريضات في مصلحة الإنعاش بسبب تسيب الممرضين الليليين وعدم تأديتهم

لواجبهم، حيث قامت هذه الأخيرة بمحاولة إسعاف المريضة رغم جهلها بمبادئ الإسعاف التي هي من شأن الممرضين.

بدأت القصّة حسب الضحية بعد خروجها من غرفة العمليات حيث أحسّت هذه الأخيرة بضيق في التنفس مصحوبا بألم شديد في حدود الساعة الثالثة صباحا، فحاولت الصراخ كي يسمعها الممرض الليلي ولكن من دون جدوى، ذلك أنه لا يوجد أحد في مصلحة الإنعاش التي من المفروض أن يسهر فيها واحد من الممرضين على الأقل، لتلبية احتياجات المرضى، فأَجَابَ الضَّحِيَّةَ أحد المرضى في الغرفة وأخبرها بأنه لا يوجد أحد في المصلحة وأنّ الباب مغلق، تنهّدت الضحية في حسرة ثم تابعت: لم أكن أقوى على الصراخ فالألم كان شديدا لدرجة أنني أحسست أنها ستكون آخر اللحظات في حياتي، ثمّ فجأة انتبهت إلى هاتفي النقال فاتصلت بفتاة كُنْتُ قد تعرّفت عليها منذ يومين جاءت لتسهر على خدمة ابنة أختها في المستشفى، وكانت قد أعطتني رقم هاتفها، فاتصلت بها ورجوتها أن تأتيَ، رغم أن المسافة بين مصلحة المرضى ومصلحة الإنعاش بعيدة والطريق مخيفة خاصة على الساعة الثالثة فجرا، إلا أنها جاءت لنجدتي بكل شجاعة، ولما وَصَلَتْ وجدت الباب مغلقا، فاتصلت بي وأخبرتني بذلك، فقلت لها يجب أن تدخلي فأنا أكاد أن أموت، كلّ هذا وعاملة النظافة نائمة، أمّا الممرض المسؤول عن خدمة المرضى في تلك المصلحة فغير موجود، في تلك الأثناء حاولت الفتاة كسر الباب والدخول فاستفاقت عاملة النظافة وفتحت لها الباب في ذعر، ولما وصلت عندي وبّختني لأنني أفقتها وقالت لي لو علمت أنك ستفعلين هذا لأكثرت لك من جرعة "تامنيزيك" وهو دواء مخدّر.

فأخبرتها الضحية بأن ذلك الدواء يسبب لها ألما شديدا مصحوبا بالغثيان ولا يساعدها، وطلبت منها أن تنادي الممرض لأنه أعلم بحالتها وهو الأعرف بمبادئ الإسعاف، فأخبرتها بأنه غير موجود وقامت بوضع منظّف الجروح في أنبوب ضخ الدواء إلى جسد الضحية عن جهل، ولما انتبهت الضحية لذلك رغم الآلام الشديدة التي كانت تعانيها إلا أنها حاولت جاهدةً أن تنبّهها إلى الخطإ الذي ترتكبه إلا أن عاملة النظافة كانت تقول لها بأنه دواء فقط ولن يفعل لها شيئا، ولولا فطنة الضحية التي قامت بوقف تدفق الدواء عبر الأنبوب إلى جسمها لكانت الآن في عداد الموتى على حدّ تعبيرها.

وفي الصباح سمعت الضحية الممرض يثني على ما قامت به عاملة النظافة ويقول بأنها أنقذته بالتستر على غيابه. يبقى المرء عاجزا أمام مثل هذه الوقائع والحوادث، خاصة في حالة الضحية التي قضت مدّة ثلاثة عشر سنة من عمرها في المستشفيات جراء حادث مرور والتي لم تشفع لها تلك السنين أمام هذا التسيب الذي تعرفه مستشفياتنا، فماذا عساها أن تفعل إلا أن تصبر، وهي آخر كلمة قالتها الضحية حين طرحنا عليها السؤال: ماذا فعلت عندما أفقت؟ فأجابتنا في حسرة بعد أن تنهّدت: وما عسايا أن أفعل غير الصبر؟!

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أبوزيد فاروق: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتاب، ط 4، مصر، 2007.
2. برينيس نعيمة: تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد أ، العدد 47، الجزائر، 2017.
3. بن ختو علي: مهارات الكتابة الصحفية الرقمية (https://www.alibenkhettou.com)، بتاريخ 15 أكتوبر 2019
4. جاب الله رمزي: الصحافة الالكترونية وأثرها على مقروئية الصحافة الورقية، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد 5، العدد 9، الجزائر، 2012.
5. حسني نصر الله: الفن الصحفي في عصر المعلومات، تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية، دار الكتاب الجامعي، بدون طبعة، الإمارات، 2005.
6. خلالفة زينب، محاضرات في مقياس الكتابة للواب، سنة أولى ماستر، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، الجزائر، 2020.
7. رزاقي عبد العالي: المقال والمقالي في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والانترنت، دار هومه، ط1، الجزائر، 2006.
8. الزغبي لؤي: الوسائط المتعددة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، بدون طبعة، سورية، 2020.

9. سعد كاظم حسن: السرد والخبر الصحفي، مقاربة سيميائية، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد 8، العدد 34/33، العراق، 2016.
10. شطاح محمد: قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا، دار الهدى، الجزائر، 2006.
11. الشيخ هيثم فتحي: السياسة التحريرية بين الصحف الالكترونية ووكالات الأنباء، المكتب العربي الحديث للنشر، ط1، مصر، 2015.
12. عامر فتحي حسن: الصحافة الالكترونية، الحاضر والمستقبل، العربي للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 2018.
13. عبد الله مصطفى، جواح أمينة: الصحافة الالكترونية وتنظيمها القانوني، مجلة النبراس للدراسات القانونية، المجلد 2، العدد 2، الجزائر، 2017.
14. غازي خالد محمد، الصحافة الالكترونية: الالتزام والانفلات في الخطاب والطّرح، وكالة الصحافة العربية للنشر، ط 1، مصر، 2016.
15. الفاتح حمدي محمد، واقع الصحافة الالكترونية وأثرها على مستقبل الصحافة، مجلة التراث، المجلد 5، العدد 17، الجزائر، 2015.
16. القانون العضوي رقم 12-05 المؤرّخ في 12 يناير سنة 2012 المتعلّق بالإعلام.
17. كنعان علي عبد الفتاح: الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، بدون طبعة، الأردن، 2014.
18. لعقاب محمد: مهارات الكتابة للإعلام الجديد، دار هومه، بدون طبعة، الجزائر، 2013.

19. لعياضي نصر الدين: رهانات تدريس الأنواع الصحفية في المنطقة العربية في ظل الشبكات الاجتماعية الافتراضية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 2، الشارقة، 2011.
20. مخلف محمد أحمد: تحرير الخبر الصحفي في المواق الالكترونية للصحف العراقية: صحيفة الصباح إنموذجا، مجلة الجامعة الراقية، المجلد 35، العدد 3، العراق، 2016.
21. عبد الأمير فيصل: دراسات في الإعلام الالكتروني، دار الكتاب الجامعي، ط 1، الامارات العربية المتحدة، 2014.

المراجع باللغات الأجنبية:

22. Amandine Degand, Le journalisme face au web: Reconfiguration des pratiques et des représentations, diffusion universitaire CIACO, Louvain-la Neuve-Belgique, 2012.

23. CONEIN, Bernard : Cognition distribuye, groupe social et technologique cognitive. Réseaux, nº 124. p. 53-79, 2004.

24. Díaz Noci, Javier et autres: Journalisme numérique: théorie, méthodologie et critères d'analyse, International Association for Media & Communication Research (IAMCR) at UNESCO Paris – 23-25 Juillet 2007 https://www.researchgate.net/publication/270340506_Journalisme_numerique_theorie_methodologie_et_criteres_d%27analyse

25. J.D. Applen : Writing for the Web: Composing, Coding, and Constructing Web Sites, Routledge Taylor publishing, New York, USA, 2013.

الفهرس:

مقدمة:.....03
فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية.....04
أسلوب الكتابة الصحفية:.....04
الصحافة الالكترونية:.....05
مدخل مفاهيمي للصحافة الالكترونية: 07
نشأة وتطوّر الصحافة الالكترونية:.....10
الصحافة الالكترونية في الجزائر:.....11
التنظيم القانوني للصحافة الالكترونية في الجزائر:.....13
أنواع الصحف الإلكترونية:.....15
خصائص الصحافة الالكترونية:.....18
مميزات الصحف الالكترونية.....20
عيوب الصحافة الالكترونية:.....23
الصحفي الالكتروني:.....24
التحرير في الصحافة الالكترونية (التحرير الالكتروني):.....25
خصائص التحرير الالكتروني:.....30
خصائص القارئ الالكتروني:.....35
قواعد الكتابة والتحرير للصحافة الالكترونية:.....39
الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية:.....41
1. الخبر الصحفي الالكتروني:.....41

2. التقرير الصحفي الإلكتروني:.....52
3. القصة الصحفية الإلكترونية:.....53
4. التحقيق الصحفي الإلكتروني:.....55
5. الحديث الصحفي الإلكتروني:.....57
6. المقال الصحفي الإلكتروني:.....58
7. الكاريكاتير:.....59
القوالب الفنية المستخدمة في التحرير الالكتروني:.....60
1. قالب الهرم المقلوب.....62
2. قالب السرد المتسلسل:.....67
3. قالب الكتل النصية:.....75
4. قالب النص الطويل:.....75
خاتمة:.....78
قائمة المراجع:.....82
الفهرس:.....86